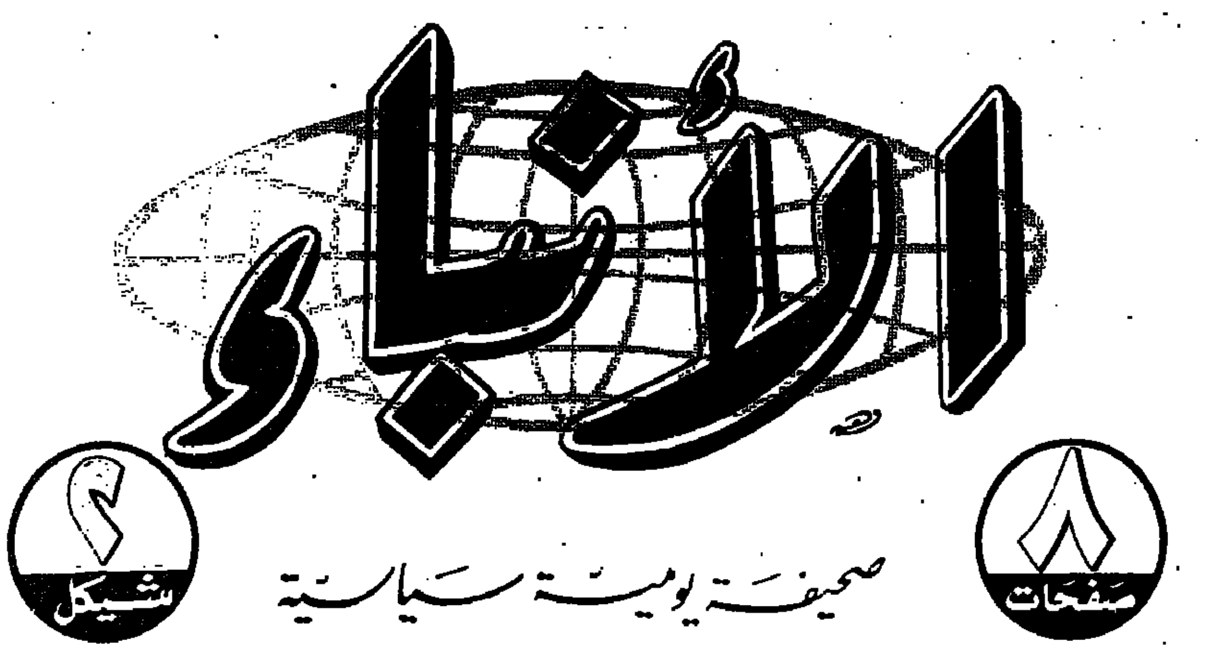


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 NOV. 1981 VOL. XIV NO. 3976

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2 שקלים

الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٨١ الموافق ٩ محرم ١٤٠٢ العدد ٣٩٧٦ السنة الرابعة عشرة

الملك حسين يعتزم شراء صواريخ ارض جو من طراز سام ٦ من الاتحاد السوفياتي

واشنطن — اعلن موظفو الادارة الاميركية ان الملك حسين ملك الاردن ابلغ وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر عن اعتزامه ابتياع صواريخ أرض جو من طراز سام ٦ من الاتحاد السوفياتي. وذكر بهذا الصدد أن العراق سيمول هذه الصفقة . وكان الملك حسين قد أنهى امس زيارته الرسمية للولايات المتحدة الذي أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان ومع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وزعماء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين . وتناولت المحادثات بين الملك الاردني والمسؤولين الامريكيين اقتراحات الامير فهد ولي العهد السعودي بشأن قضية الشرق الاوسط وشؤونا اخرى ذات

البقية على ص ٨ ع ٤

...الي : بحث مشروع الامير فهد بصورة ...جابية مرهون بموافقة اسرائيل واميركا

باريس — قال الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة ...لمصري للشؤون الخارجية ، في مقابلة تلفزيونية جرت معه هنا، ...ن البحث بصورة ايجابية في مشروع الامير فهد ولي العهد ...سعودي لحل قضايا الشرق الاوسط مرهون بموافقة ...سرائيل والولايات المتحدة عليه . وقد اجتمع السيد غالي ...س بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وسلمه رسالة من ...رئيس المصري حسني مبارك. وصرح للمراسلين بعد الاجتماع ...ن رسالة الرئيس مبارك الرئيس ميتران تؤكد تاييد مصر ...سيرة السلام في الشرق الاوسط وتشير الى ان الدولتين ...سعيان لتحقيق نفس الهدف وهو تعزيز السلام وتحسين ...علاقات بين دول الشمال

البقية على ص ٨ ع ٤

...شاركة اي دولة في القوة المتعددة الجنسيات

يجب أن نرتكز على اتفاقيات كامب ديفيد فقط

القدس — أعربت اسرائيل عن معارضتها التامة لاي محاولة تستهدف تحديد مبادىء جديدة بالنسبة لتشكيل القوة المتعددة الجنسيات أو لانظمة المراقبة بشأن عملية اخلاء جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء . وأكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في سياق خطاب القاه امس في مدينة أيلات معقبا على تصريحات وزير الخارجية البريطاني بهذا الصدد انه في حال اصرار بريطانيا على ادخال هذه التغييرات فمن الافضل أن تعدل عن قرارها ارسال وحدة للمشاركة في القوة المذكورة .

وعلمت وزارة الخارجية في القدس ان عددا من الدول الاوروبية التي أعربت عن استعدادها لارسال وحدات الى سيناء ، تنوي الاعلان عن تحفظها من اتفاقيات كامب ديفيد بهدف تخفيف الانتقادات الشديدة التي توجهها الدول العربية ضد هذه الدول لموافقتها على المشاركة في هذه القوة .

واضافت مصادر وزارة الخارجية ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ان توضح للدول الاوروبية أن مشاركتها يجب أن تتم على أساس اتفاقيات كامب ديفيد فقط . واشارت الى ان اسرائيل تخشى من أن تستغل الدول الاوروبية هذا الموضوع للعمل بموجب ميثاق البندقية

البقية على ص ٨ ع ٤

فيتو صيني سابع وثامن ضد انتخاب فالدهايم

الامم المتحدة — فرضت الصين حق النقض «الفيتو» للمرة السابعة والثامنة مساء أمس الاول في مجلس الامن ضد انتخاب كورت فالدهايم سكرتيرا عاما للامم المتحدة لمدة ٥ سنوات اخرى .

وقد اجل المجلس جولة اخرى من الاقتراعات الى يوم الاثنين المقبل . وقد اعرب كثيرون من المندوبين في المجلس عن استيائهم لعدم استطاعة مجلس الامن الوصول الى قرار بهذا الشأن . ويذكر أن الصينيين تعهدوا بانتخاب ممثل العالم الثالث لهذا المنصب .

بلدية الناصرة ترحب بقرار بورغ تقديم المساعدات لحل ضائقتها المالية

الناصرة — لمراسلنا — اعلن امس رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد بان بلدية الناصرة تنظر بايجاب لتصريحات وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ والمتعلقة بسعي الوزارة الجاد من اجل تقديم مساعدات مالية خاصة للبلدية لاخراجها من الضائقة المالية التي تعاني منها ولدراسة الطلبات الآنية المستعجلة للبلدية لتقديم مشاريع تطويرية حيوية في المدينة.

وكان السيد زياد يتحدث في الاجتماع المفتوح في المجلس البلدي الذي عقد الليلة الماضية على ضوء الشموع بسبب قطع شركة الكهرباء التيار الكهربائي عن بناية البلدية نتيجة الديون المستحقة لشركة الكهرباء والبالغة حوالي ٥٠٠ الف شيكل.

وقال السيد زياد ان ديون بلدية الناصرة تبلغ ١٤ مليون شيكل ، منها ٤ ملايين شيكل رواتب متأخرة للموظفين عن شهرين وديون للمتعهدين والمقاولين والمزودين .

البقية على ص ٨ ع ٣

شبيط يصف اضراب موظفي شركة العال بأنه غير شرعي

القدس — أعلن موظفو شركة الطيران الاسرائيلية العال اضرابا عن العمل مساء أمس احتجاجا على اقالة ١٨ مهندس طيران في الشركة .

ووصف السيد ابراهام شبيط رئيس مجلس ادارة الشركة هذا الاضراب بأنه غير شرعي وعديم المسؤولية ، وقال ان الاضراب سبب تشويشات في الجدول الزمني للرحلات الجوية .

وأعلن السيد حاييم كورفو وزير المواصلات أنه سيضطر الى اصدار أوامر التزام بالعمل في حال عدم عودة المستخدمين في العال الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد .

كلمة الأنباء

الهدف الأساسي

...دو أن احتفاء بعض المسؤولين في دول الغرب ، بل وحتى في ...ت المتحدة ، بما يسمى بمشروع «السلام» السعودي ، ...هم فيه تحولا سعوديا نحو «الاعتدال» ونحو الرغبة في ...لم في اقرار السلام الشامل في المنطقة — يبدو ان هذا الاحتفاء ...ع المسؤولين في العربية السعودية بوجوب العمل على التأييد لمشروعهم على نطاق عالمي واسع .

...في مؤتمر صحفي قال سعود الفيصل ، وزير الخارجية ...سعودي ، انه يترتب على الاتحاد السوفياتي ان ينضم الى ...السلام في المنطقة ، وأعرب عن امله في ان تؤيد موسكو مشروع ...ر فهد ذا النقاط الثماني .

...والوزير السعودي لا يجهل بطبيعة الحال الموقف السلبي ...ي اتخذه الاتحاد السوفياتي من المسيرة السلمية في المنطقة ، ...تشجيعه لجبهة الرفض العربية على مقاومة هذه المسيرة بكل ما ...ن طاقات . ولم يكن سعود الفيصل ليدعو الاتحاد السوفياتي ...لانضمام الى جهود السلام في المنطقة والى تاييد المشروع ...دي ، لو لم يكن على يقين من ان هذا المشروع الذي وصفه ...الوزراء السيد بيغن بكونه مشروعا للقضاء على اسرائيل ...راحل ، قد يلقى صدى في نفوس أسياد الكرملين ، ما دام الاول والاخير ضرب مسيرة كامب ديفيد السلمية في الصميم .

...ذا كان ثمة من يشك في ان هذا هو الهدف الاساسي لمشروع فهد ، فقد قدم سعود الفيصل ، وفي نفس المؤتمر ...ي ، الدليل على ذلك عندما اعرب عن معارضة بلاده في اشتراك ... الاوروبية في القوة الدولية متعددة الجنسيات التي سترابط في ... بعد انسحاب اسرائيل الكامل منها في ابريل القادم . ذلك ...ربية السعودية تعتبر مثل هذا الاشتراك تاييدا ضمنيا ...ات كامب ديفيد ، والمسيرة السلمية التي انبثقت عنها .

...عد هذا كله يحاول البعض اقناع اسرائيل بالتحول المزعوم ...طرا على موقف العربية السعودية المعادي منها ، وبجنوح ...الدولة الى الاعتدال ، ورغبتها في الاسهام في اقرار السلام الشامل ...طقة . بل ان وزير الاعلام السعودي ، محمد عبده يماني ، ...الى ابعد من ذلك عندما قرر في حديث صحفي « أن اسرائيل ...ا المشروع السعودي انما تبرهن على انها لا تريد السلام ، ...هي تريد التوسع فقط » .

...ول وزير الاعلام السعودي هذا وهو يتجاهل متعمدا ما قدمته ...ل من تضحيات في سبيل السلام ، كما يتجاهل متعمدا ما ...عليه اسرائيل مرارا وتكرارا من استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع كل دولة عربية ترغب في ذلك ، وبدون شروط مهما كانت .

...عد ، فان الضجة الاعلامية التي تثار حول مشروع الامير ... تقدر على تغيير طابع هذا المشروع الذي يستهدف ... كيان اسرائيل بالذات على مراحل ، كما لا تقدر مثل هذه ...ة الاعلامية على حمل اسرائيل على التحول عن موقفها ...ح الذي يرفض المشروع من الفه الى يائه .

مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة تستمر يومين

القدس — اعلن هنا امس أن مفاوضات الحكم الذاتي التي ستستأنف على مستوى وزاري في القاهرة يوم الاربعاء المقبل ستستمر يومين وسيشارك في هذه المفاوضات وفد اسرائيلي مؤلف من السادة اسحق شمير وزير الخارجية واريئيل شارون وزير الدفاع والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي اما الوفد المصري فسيكون برئاسة السيد كمال حسن علي وزير الخارجية ولم يعين بعد رئيس للجانب الاميركي وان كانت الانباء قد ذكرت أن الادارة الاميركية تميل الى تكليف السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية برئاسة الجانب الاميركي لهذه المفاوضات كتاكيد لتمسكها بمسيرة السلام وباتفاقيات كامب ديفيد .

مبارك يجتمع بأثرتون

القاهرة — اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بالسيد الفرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين .

السعودية تدعو الى عقد مؤتمر دولى باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى لاحلال السلام فى الشرق الاوسط

الرياض — اعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن اعتقاده بأن أفضل وسيلة للتوصل الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط هي عقد مؤتمر دولي باشراف مجلس الامن الدولي تشترك فيه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وأكد الوزير السعودي في مؤتمر صحفي مشترك عقده هنا أمس مع اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا انه ينبغي على الاتحاد السوفياتي أن يلعب دورا في ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، وأن تساند موسكو المشروع السعودي بهذا الشان .

وردا على سؤال حول ما اذا كان البند السابع من مشروع ولي العهد السعودي الامير فهد حول الشرق الاوسط يعتبر بمثابة اعتراف سعودي بدولة اسرائيل قال الامير سعود ان هذا البند ينص على ضرورة عيش جميع دول المنطقة في سلام .

واضاف وزير الخارجية السعودي انه في حال موافقة الدول العربية خلال مؤتمر

البقية على ص ٨ ع ٥

سيد مرعي يستقيل من منصبه

القاهرة — قدم المهندس سيد مرعي مساعد الرئيس المصري الراحل انور السادات استقالته أمس الى الرئيس المصري الجديد حسني مبارك الذي قبل هذه الاستقالة . والمهندس مرعي هو اول شخصية من المقربين للرئيس الراحل السادات الذي يعلن عن استقالته من مكتب رئاسة الجمهورية المصرية منذ اغتيال الرئيس المصري الراحل .

ويبلغ المهندس مرعي ٦٨ من العمر وكان قد اشغل في السابق منصب وزير خلال اعوام ٥٦ و ٧٢ كما اشغل منصب رئيس مجلس الشعب المصري .

وجدير بالذكر أن النائب المصري المستقيل كان قد اصيب بجروح وبترت كفه خلال حادث اغتيال الرئيس السادات قبل حوالي شهر .

اتصالات مكثفة بين الدول العربية لوضع جدول أعمال قمة فاس

بيروت — تجري الاستعدادات على قدم وساق بين مختلف زعماء الدول العربية لوضع جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في مدينة فاس المغربية .

وعلم أن الدول العربية الرافضة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وفي مقدمتها سوريا وليبيا ترفض بشدة ادراج مشروع الامير فهد ولي العهد السعودي بشأن الشرق الاوسط ، وأعربت عن احتجاجها هذا بالاعلان عن عدم اشتراك الرئيس السوري أو حتى وزير خارجيته في مؤتمر القمة العربي . وفي بيروت أعلن أن السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان سيمثل بلاده في هذا المؤتمر وذلك بالتنسيق مع سوريا . وذكر السيد بطرس أن قضية لبنان ستدرج في جدول أعمال مؤتمر فاس.

وأفادت انباء طرابلس الغرب أن وزير خارجية ليبيا يطالب بادراج موضوع اشتراك الدول الاوروبية في القوة متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي القادم .

الرئيس العراقي يعرض على ايران وقف اطلاق النار في شهر محرم

بغداد — عرض الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي على ايران وقف اطلاق النار بدون قيد او شرط على جبهة القتال طيلة شهر محرم الحرام .

وقال الرئيس العراقي في خطاب القاه في المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي الذي افتتح في بغداد أمس انه مستعد للاعلان عن هدنة طيلة شهر محرم اذا وافقت الحكومة الايرانية على ذلك حقنا لدماء المسلمين من أن تراق في هذا الشهر الحرام . ويذكر أن الحكومة الايرانية سبق ان رفضت عدة عروض كهذه عرضتها عليها الحكومة العراقية منذ بدء الحرب الايرانية العراقية قبل ١٤ اشهرا .

ليبيا تدعو دول المواجهة لبحث المناورات الاميركية العربية المشتركة في مصر

بيروت — دعت ليبيا أمس دول المواجهة العربية الى عقد اجتماع في الاسبوع القادم للبحث في المناورات المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة مع مصر ، السودان ، الصومال وعمان .

وافادت وكالة الانباء الليبية أن وزير خارجية ليبيا عبد العاطي العبيدي اجتمع مساء أمس الاول بسفراء دول المواجهة العربية وابلغها بان المناورات التي ستجري في مصر وتستغرق شهرا واحدا باشتراك ٤٠٠٠ جندي اميركي تشكل خطوة معادية ضد الامة العربية .

وقال وزير الخارجية الليبي للسفراء : «ان التحديات الامبريالية التي تواجهها الامة العربية تلزم انعقاد اللجنة السياسية لدول المواجهة من اجل البحث في المناورات الامريكية الموجهة ضد الامة العربية» .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

افتتاح قنصلية ألمانية في ايــلات

ايلات — عتيم — اقيمت أمس الاول حفلة استقبال في فندق «الروم» في ايلات ، بمناسبة افتتاح اول قنصلية المانية فـي ايلات . وقد افتتحت القنصلية مســاء الاربعاء بحضور السفير الالماني في اسرائيل السيد نيلس هنسن ، وزير السياحة ، السيد ابراهام شرير ، رئيس بلدية كامن في المانيا الغربية ، مدينة توأمة لايـــلات ، السيد أ. كتلر ، رئيس بلدية ايلات ، السيد فاد كاتس ، صحفيين ومدعوين كثيريـــن اخرين .

وقد عين السيد يعقوب فريغل ، مــن مواطني ايلات ، قنصلا لالمانيا الغربية في ايلات . وهو من مواليد هولندا ويقوم بتعليم مهنة السياحة في المدرسة الثانوية الشاملة في المدينة ، ويشغل السيدفريغل ايضا منصب قنصل السويد والدنمارك في ايلات منذ سنين عديدة .

ارليــخ يجــرى محــادثــات فى بروكسل مع وزراء زراعة دول السوق الاوروبية

باريس — وصل الى باريس أمس السيد سيمحا ارليــخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعـــة في زيارة لفرنسا تستغرق يومين ، وسيبحث السيد ارليـــخ مـــع المسؤولين الفرنسيين المشاكل التي تواجهها الزراعة الاسرائيليةنتيجة انضمام اسبانيــــا الى السوق الاوروبيةالمشتركة في عام١٩٨٤ .

وسيتوجه السيد أرليـــخ الى بروكسل يوم الاحد المقبل ليبحث هذه المشاكل مع وزراء زراعةدول السوق الاوروبية المشتركة .

وقال السيد ارليخ قبيل مغادرته البلاد: «اننا قلقون ليس من انضمام اسبانيـــا الى السوق الاوروبية المشتركة بالــذات وانما من الشروط المفضلة التي ستمنـــح للحمضيات الاسبانية في بلدان السوق» .

وسيغادر السيد ارليخ باريس ، بعــد انتهاء محادثاته فيها ، الى بروكســـل وامستردام ومن ثم الى روما حيث يشترك في المؤتمر السنوي لمنظمة الغذاء والزراعة



الدولية المنعقد في العاصمة الايطالية .

وسيزور السيد ارليخ المانيا الغربيـــة ايضا حيث يجتمع مع وزير الخارجية هانس ديتريخ غينشر ، وسيبحث معه قضايـــا سياسية بينها موقف اسرائيل من مشروع السلام السعودي ومخاوف اسرائيل من كل مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط التي من شانها أن تمس بمسيرة السلام وباتفاقيات كامب ديفيد .

وزير الطــاقة يزور بحــيرة طــبريا

بحيرة طبريا — عتيم — قام وزير الطاقة السيد اسحق برزمن ، أمس بزيارة بحيرة طبريا حيث زار مختبر بحوث البحيرة الذي يشغله معهد بحوث البحار والبحيـــرات التابع لوزارة الطاقة . ورافق الوزير في هذه الزيارة مدير المعهد الميجور جنــرال «احتياط» يوحاي بن نوك .

وردا على سؤال مراسلين قال السيــد برزمن أن جودة مياه الشرب في بحيرة طبريا ليس فيها ما يدعو لقلق المستهلكين لان هذه المياه يجري تطهيرها قبل اعدادها للشرب.

حديقة استجمام بحرية تقــام في ايــــلات

ايلات — عتيم — اصدرت شركة السياحة الحكومية في هذه الايام مناقصة دولية لاقامة حديقة استجمام بحرية في ايلات خططت لان تكون من اجمل الحدائق المماثلة في العالم .

وقد ادلي بتفاصيل عن المشروع في مؤتمر صحفي عقد أمس في ايلات . وقال رئيس مجلس مديري شركة السياحة الحكومية ، توفي ليدرسدورف ، أن حدائــق على هــذا الشكل اقيمت في عدد من الاماكـــــن في الولايات المتحدة وان قوة جاذبيتها تماثــل تلك في «ديسنيلاند» .

وقد خصص في ايلات لهذا المشـــروع مساحة ارض مقدارها ٢٥ دونما شمالـــي فندق «بلوسكاي كارافان» . وستشمــل الحديقة العاب مياه ، مزلجة ضخمة على امتداد ١٠٠ متر يمر المتزلجون فيها بسرعة كبيرة انفاق ، شلالات مائية ، منعطفات حادة ومنحدرات حادة .

وزيــر المواصــلات يدعــو الى تدريــب المــزيــد مــن البحــارة الاسرائيليــين لإستخدامهــم فى الاسطــول التجــارى

عكا — من محمد عثمان — قاميوم أمس السيد حاييم كورفووزير المواصلاتبزيارة للمدرسة البحريةفي عكا وذلك في نطــاق الاحتفالات بيوم البحر الدولي . وصرح وزيرالمواصلات بأن عـــدد البحارة الاسرائيليين قدانخفض بنسبة ١٢ بالمئة خلال العام المنصرم بينمـــا ازداد عدد البحارة الاجانب الذين يعملون في الاسطول البحــــري الاسرائيلي بنسبة ٨ بالمئة خـــلال هذه الفترة ، واضاف يقول انـــه يترتب علينا تغيير هــذه الصورة وذلك عن طريق اعـــداد وتدريب المزيد من البحارة الاسرائيليين .

وتطرق الـــوزير الى وضـــع الاسطول التجـــاري الاسرائيلي فقال ان هذا الاسطول يملك اليوم ٩٢ باخرة الا ان اقل من نصــف هذه البواخر تبحر تحت العـــلم الاسرائيلي ، واضاف انه في المدة الاخيرة تحاول ادارة المواصلات ادخال المزيد من البواخر الحديثة للاسطول التجاري وذلك فياعقاب نقل الفحم الحجـــري من الخارج الى البلاد .

هـــذا وقد تأسست المدرسة البحرية في عكا وهي احدى ثلاث مدارس بحرية في اسرائيل عام ٣٩ ويدرس فيها حاليا ٣٥٢ طالبا من بينهم ٣ طلاب من ابناء الطائفـــة الدرزية من قرى المغار : البقيعة، وعين الاسد .

تدشين طائرات جـــديدة لشركة «أركيــع»

تل ابيب — تحتفل شركة اركيع للملاحة الجوية اليوم بتدشين عدد من طائراتهـــا الجديدة من طراز «داش ٧» التيابتاعتها مؤخرا وذلك على خطوطها بين تـــل ابيب وايلات والقدس .

وسيشترك رئيس الحكومـــة السيد مناحيم بيغن في هذا الإحتفال .

رعنان كوهين — رئيس دائرة الاقليـــات في حـــزب العمـــل

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — قرر المكتب السياسي التابع لحزب العمـــل الاسرائيلي في جلسته يوم أمس تعيـــين السيد رعنان كوهين رئيسا لدائرة الاقليات في حزب العمل وذلك اعتبارا من هذا اليوم

وكان السيد كوهين قد شغل حتى الان منصب مدير الدائرة العربية في الحـــزب الا انه بعد أن زاد عدد اعضاء الحـــزب من ابناء الاقليات تقرر تعيينه في هـــذا المنصب الجديد كما تقرر اطــــلاق اسم «دائرة الاقليات» بدلا من الدائرةالعربية.

ويذكر انه كان قد تراس هذه الدائرة في السابق وزير الخارجية الراحل يغئال الون ورئيس بلدية بئر السبع السيدالياهو ناوي ورئيس بلدية الناصرة العليا السابق مردخاي الون والسيد يهوشوع حبوشيمن كبار موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرهـــم .

وقف أعمال التطوير بجانب مسجد المينــاء في عكا

عكا — من محمد عثمان — علم مراسلنا محكمة الصلح في عكا امرا ضد شركةتطوير البلدة القديمة بوقف أعمالالتطوير المحاذية لمسجد المينـــاء .

هذا وكانت لجنة أمناء الوقف الاسلامي قد تقدمت بطلب الى المحكمـــة لاصـــدار هذا الامر ضد الشركة لقيامها بأعمـــال التطوير بجانب المسجد المذكور ومـــد شبكة مجار جديدة وليس كما اتفق مـــع الشركة بالابتعاد ٤ كم عن المسجد محافظة على حرمتـــه .

لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا تعاني عجزا ماليا

عـــكا — من محمد عثمان — أصدرت أن بعض أعضاء لجنة أمناء الوقفالاسلامي في عكا يعتزمون تقـــــديم الاستقالة من عضويتهم في اللجنة وذلك احتجاجا عـــلى عدم ايفاء الوزارات الحكومية المختلفـــة بوعودها بدفع المبالغ المتبقية لترمـــيم مسجد احمد باشا الجزار والتي تبلـــغ ٤٥٠ الف شيكل .

وصرح أحد الاعضاء بأن اللجنة تعاني من عجز مالي كبير ويطالب المتعهد الذي قام بتنفيذ أعمال الترميم في المسجد اللجنة بدفع هذا المبلغ مع الفائدة القانونيـــة وفروق غلاء المعيشـــة .

وكانت اعمال الترميم في المسجد قـــد بلغت قرابة مليون شيكل ساهمتالوزارات الحكومية حتى اليوم بمبلغ ٢٧٥ الفشيكل.

انخفاض عـــدد طـــالبي العمل في تشرين أول

القدس — سجل خلال شهر تشرين اول الماضي انخفاض ملموس في عـــدد طالبي العمل الذين توجهوا لمكاتب التشغيل عـــي البلاد ووصل عددهم الى ٣١٫٦٨٠ مقابل ٣٦٫١٧٠ خلال شهر ايلول بانخفاض قدره ٤٫٤٩٠ طلب عمل يعزى الى حلول الاعياد خلال شهر تشرين الاول .

وجاء من قسم التسجيل والاحصاء التابع لمصلحة التشغيل أن الانخفاض في عدد طالبي العمل كان في كافة مناطق البلاد .

بيرس يزور بريطانيا

تل ابيب — ذكرت مصادر علي[…] رئيس حزب العمل السيد شمعون ب[…] سيقـــوم بزيارة لبريطانيا في ال[…] والعشرين من الشهر الجاري وذل[…] يوم واحد من موعد انتخاب حزب ال[…] سكرتيرا عاما له وهـــو المنص[…] يتنافس عليه عضوا الكنيست حاي[…] والياهـــو شبايزر .

الزرو يعود الى البـــلاد اليـــوم

القدس — يعود الى البلاد اليو[…] من عمان رئيس بلدية رام الله [...] نديم الزرو في اعقاب الغـــاء الحك[…]

العسكرية قرار الابعاد الصادر بحـ[…] عام ١٩٦٩ .

وعلم أن الدوائر الامنية تدرس[…] امكان اعادة المزيد من المبعدين وذ[…] على طلب وزير الدولة للشؤون الخ[…] المصري الدكتور بطرس غالي التي […] الى وزير الدفاع السيد ارئيل شار[…] ومن بين هؤلاء المبعدين عضو مجلس ا[…] الاردني سابقا السيد انطون عطالله

زيادة عدد أفراد الدورية الخضـــراء في النقب

تل ابيب — علم أن وزارة الدفاع […] استخدام عشرة موظفين جدد في الدور[…] الخضراء للمساهمة في الحفاظ على ا[…] وعدم دخول الرعاة البدو في النقب ا[…] المناطق العسكرية التي يقوم بهـــا […] الدفاع الاسرائيلي بتدريبات بالذخيرة […] وبذلك يصبح عدد أفراد الدورية الخ[…] اربعين مستخدما .

السماح ببناء غـــرف على سطوح تل أبيب

تل ابيب — عتيم — حصلت بلديـــ[…] تل ابيب — يافا على ترخيص مـــن وز[…] الداخلية لبناء غرف سطوح في المدينة […] الان يستطيع اصحاب سطح بناء غـــ[…] على السطح من خلال مصادقة سريعة […] جانب البلدية .

وادلى بتفاصيل رئيس البلدية ، السـ[…] اسحق كسبي ، بتفاصيل عن المشـ[…] الجديد ، في مؤتمر صحفي عقد امس […] «البيت سوكولوف» بتل ابيب ، وقال ا[…] استطاعة كل صاحب سطح يعـــود لـ[…] يبني غرفة اضافية بمساحة ٢٢ مترا مربـ[…] واضـــاف أن مشروع البناء على سطو[…] يقتصر على بيوت منخفضة ، ويمكن ا[…] غرف لبيت مهما كان علوه وفي جميع […] تل ابيب . وتعتبر الغرف الاضافية […] خارج نسب البناء المسموح بها في الـ[…]

المصادقــة على برنامج عمــل يستهدف زيــادة دمج الاعضاء العــرب والدروز فى مؤسسات حــزب العمــل الاسرائيلى

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي— بحثت يوم أمس مجموعة مـــن اعضاء الكنيست ومن الشخصياتالبارزة في حزب العمل الاسرائيلي اوضاع اعضاء الحزب فيالوسطين العربي والدرزي .

وقد عرض أمام هذه المجموعة السيـــدرعنان كوهين رئيس دائرة الاقليات فـــي الحزب برنامج عمل يهدف الى زيادة دمج الاعضاء العرب والدروز في مؤسســـــات الحزب وبعد البحث والتداول صـــــادق الحضور على هذا البرنامج ومن اهمبنوده اقامة ٥ مكاتب برلمانية موزعة على النحو التالي :

مكتب في منطقة الجليل الاعلى سيشرف على ادارته عضو الكنيست اهرون هرئيل، ومكتب في منطقة الجليل الغربي بادارةعضو الكنيست مردخاي غور ، وفي منطقة النقب بادارة عضو الكنيست شلومو هليل ، وفي المحيط الدرزي مكتب بادارة عضو الكنيست داني روزوليو ، ومكتب خامس في المثلث لم يعين بعد مسؤول عنه .

أما اعضاء الكنيست السادة حمدخلايلة وموشيه شاحل والسيدة اورا نمير والسيدة شوشانا اربيلي الموزلينو فسيشتركون عند الحاجة في نشاطات وفعاليات هذه المكاتب البرلمانية ، كما وتقرر ايضا فتح فروعجديدة للحزب في القرى الكبيرة واقامـــة مجلس سياسي في القرى العربية واخر في القرى الدرزية وتبني بعض القرى العربيةوالدرزية من قبل مدن يهودية .

قيمة الصادرات الاسرائيلية من الحـــلي هذا العام قد تتجاوز الـــ ١٢٠ مليـــون دولار

القدس — من المتوقع أن يتجاوز حجـــم الصادرات الاسرائيلية من الحـــلي هذا العام الـــ ١٢٠ مليون دولار مقابل ٣ملايين دولار قبل خمس سنوات . وصرح السيد غاد سونين مدير قسم الصناعات الخفيفة في وزارة الصناعة والتجارة بان الصادرات الاسرائيلية من الحلي تتنافس وبنجاح تام مع ارقى الصناعات في هذا المجال فـــي أسواق العالم .

محكمة العدل العليا ترفض طلـــب أبو حصـــيرة وقـــف محاكمته

القدس — ردت محكمة العدل العليا هنا أمس الالتماس الذي قدمه السيد اهارون ابو حصيرة وزير الرفاه الاجتماعي بشان وقف البت في قضيته أمام المحكمة المركزية طالما لم ترفع عنه الحصانة البرلمانيةمجددا من قبل الكنيست الحالية .

وهذا القرار يعني أن محاكمة السيد ابو حصيرة بتهمة تلقي الرشوة ستستأنف في المحكمة المركزية بتل ابيب بعد حوالـــي اسبوعين ونصف الاسبوع .

تعطل الدراسة في مدرسة سخنين الثانوية ليوم واحد

سخنين — من حسيب عبود — تعطلت الدراسة يوم أمس في المدرسة الثانوية في سخنين ، وذلك بناء على قرار اتخذهمجلس الطلاب في المدرسة المذكورة بالاضراب ليوم واحد احتجاجا على فصل المعلم سليم محمد ابو يونس عن العمل . ويذكر أن المعلم المذكور قد تم فصله بناء على توصية ادارة المعارف وموافقة المجلس المحلي . وقدقام وفد يمثل مجلس الطلاب في المدرسةالثانوية بالاحتجاج شخصيا لدى المجلس المحليعلى هذا الفصل . وارسلوا كتاب احتجـــاج لادارة المعارف يطلبون فيه اعادة المعلـــم للعمل .

في البورصـــة

تل أبيب — ارتفعت أمس أسعار معظم الاسهم في بورصة تل أبيب . وقد ارتفعت اسعار أسهم شركاتالاستثمار والنفط الى ١٠ بالمئة ، واسعار أسهـــم الشركات الصناعية بنسب تتراوح بين ٢—٨ بالمئة، واسهم شركات الاراضي بين ٢—٧ بالمئة، واسهم شركات الرهنيات بنسبة ٧ بالمئة ، واسهم الشركاتالتجارية والخدمات بنسبة ٣ بالمئة . أما البنوك التجارية فقدارتفعت اسعار اسهمها بنسبة ضئيلة .

أما سندات القرض الحكومية فقـــد ارتفعت اسعارها بنسب تتراوح بين نصف وواحد ونصف بالمئة .

أخبار غزة والقطاع

غزة — من احمد ابو مردانة —

● قرر الدكتور ع. لاش ضابط ركـــن الصحة في قطاع غزة وشمال سيناء رفـــع المبالغ المدفوعة لقاء الخدمات الصحيـــة اعتبارا من ٢٥—١—١٩٨١ لتصبح كمـــا يلي :

٩٠٠ شيكل يوم ايواء في المستشفى لغير المؤمن عليه او منضم جديد .

١٢٠٠ شيكل يوم ايواء في المستشفـــىلغير سكان المنطقة .

١٨٠٠ شيكل يوم ايواء في المستشفـــىللمعالجة بالكلية الاصطناعية لغير سكان المنطقة .

وعن يوم ايواء لمنضم جديد في اسرائيلفبموجب التعرفة في اسرائيل .

٥٠ شيكل فحص من قبل طبيب في العيادة الخارجية .

١٨٠ شيكل فحص من قبل طبيب لغيرسكان المنطقة .

٢٠ شيكل علاج من قبل ممرضة عن حقن

٦٠ شيكل علاج من قبل ممرضة عن حقنلغير سكان المنطقة .

٦٠ شيكل عن كل دواء لغير المؤمن عليه

٢ شيكل عن كل دواء من المؤمن عليه.

١٥٠ شيكل فحص مختبر «لكل نموذج او استمارة»

١٥٠ شيكل فحص مختبر عقب توجيه منقبل طبيب خصوصي .

أما بالنسبة لفحص مختبر لغير سكـــانالمنطقة فبموجب التعرفة في اسرائيل .

٩٠ شيكل المعالجة بالعلاج الطبيعـــي«فيزيوترابيا» .

أما المعالجة بالعلاج الطبيعي لغير سكانالمنطقة فبموجب التعرفة في اسرائيل .

٩٠ شيكل تطعيم لاغراض السفر الىخارج البلاد «لكل تطعيم» .

١٥ شيكل حشوة عادية للسن للمؤمنعليه .

٤٠ شيكل حشوة عادية للسن لغيـــرالمؤمن عليه .

١٥ شيكل خلع سن المؤمن عليه .

٣٠ شيكل خلع سن غير المؤمن عليه .

٢٥ شيكل تصوير سن المؤمن عليه .

٥٠ شيكل تصوير سن غير المؤمن عليه

ومعالجة سن لغير سكان المنطقة بموجبالتعرفة في اسرائيل .

٩٠ شيكل مقابل صورة اشعة رنتجـــنلغير المؤمن عليه او لمؤمن عليه وجـــه من قبل طبيب خصوصي .

١٢٠ شيكل فحص بالاشعة لغير المؤمنعليه او لمؤمن عليه وجه من قبل طبيـــب خصوصي .

٢٣٠ شيكل فحوص مقابلة بالاشعة لغيرالمؤمن عليه او لمؤمن عليه وجه من قبلطبيب خصوصي .

١٠٠ شيكل تامين لكل شريط تصوير .

اما الفحص بالاشعة لغير سكان المنطقةاو دون توجيه من طبيب فبموجب التعرفة في اسرائيل .

١٥٠ شيكل طلب سيارة اسعاف في دائرةاختصاص السلطة المحلية .

٦ شيكل عن كل كيلومتر خارج منطقـــةنفوذ السلطات المحلية .

٤٥٠ شيكل علاج كيماوي لكل يوم معالجة

٢٢٠ شيكل تقرير لابداء رأي طبي

٧٥ شيكل اجمال المرض .

ويعفى من دفع اية رســـوم تشخيصسرطاني ، اشعاع .

كما تعفى من دفع مبالغ لقاء الخدمـــاتالصحية الحالات التالية :

١— علاج في محطة لرعاية الامومـــةوالطفولة .

٢— علاج الامراض المعدية والوبائية اوتلك التي تعرض الصحة العامة للخطروفقا لقائمة الامراض التي نشرها ضابط ركـــنالصحة في القطاع .

٣— فحوص تتم بمبادرة الخدماتالصحيةوالمتعلقة بالصحة العامة .

٤— علاج وفحوص تتم في المدارس مـــنقبل الخدمات الصحية للمدارس .

والجدير بالذكر أن مديرية الصحة بعدوقوع بعض الاصابات بالكوليرا قـــررت استقبال مرضى جميع انواع الاسهـــالوالقيء في المستشفيات الحكومية مجانـــا وبدون دفع اي مقابل وقد تم حتى يـــومالاربعاء ٤—١١—١٩٨١ استقبال ١٥٤ حالة كوليرا تم علاجهم جميعا ولم تقع اي حادثةوفاة بينهم كما لم يبق تحت العلاج ســـوى افراد من المصابين الجدد يعدون علـــىاصابع اليد الواحدة كذلك فان قسم الصحة الوقائية برئاســة الدكتور نعيم علي حسن قامبمتابعة أماكن الاصابة وتطهيرها واعطاء المضادات الحيوية للمخالطين .

وبالنسبة للاشتراك في مشروع التامينالصحي تقرر ايضا رفع بدل الاشتراك كما يلي :

١١٤ شيكل بدل الاشتراك الشهـــريللمستخدم العمومي «اعزب بدون افـــراد عائلة» .

١٢٥ شيكل بدل الاشتراك الشهـــريللمستخدم العمومي في اسرائيل المتزوج دون اولاد وفي القطاع .

١٢٥ شيكل بدل الاشتراك الشهـــريللمستخدم المتزوج ومعه اولاد .

ويعفى من دفع هذه الرسوم العائـــلاتالمشمولة برعاية الشئون الاجتماعية .

● قرر البريغادير جنرال يوسفلونتسقائد منطقة قطاع غزة وشمال سينـــاء التصديق على مشاريع انشاء دور سكن فيالمشاريع التالية اعتبارا من ٢٩—٩—١٩٨١ وهي مشروع القسيمة ١٣ من القطعة ٧٢٤ومشروع النزلة القسائم ٧٤، ٧٥ ، ٧٦ من القطعة ٩٧٥ وهي مشاريع لتحسينشروط سكن سكان المنطقة وذلك بموجبالصلاحيات المخولة له في المادة ٢ من الامر بشان منحالحقوق العقارية وتسجيلها «قطاع غزة» رقم ٤٩٤ لسنة ١٩٧٤ .

● قرر البريغادير جنرال يوسف لونتسقائد منطقة قطاع غزة وشمال سيناء تعديل الاشتراكات العامة بخصوص العطاءات عنتوريد الاصناف في المادة ٢٠ من اشتراكات العطاءات عن توريد الاصناف تستبدل عبارة«تامين مؤقت بواقع اثنين بالمائة» بعبارة «تامين مؤقت بواقع ثمانية بالمائة» وذلكاعتبارا من ٢٧—١٠—١٩٨١ .

● قرر الكولونيل دافيد ياهب المستشارالقانوني لقطاع غزة وشمال سيناء تصحيح خطا مطبعي وقع في الامر بشان تعديلقانون الجمعيات العثماني «المنطقة قطاع غـــزة وشمال سيناء» رقم ٦٨٦ لسنة ١٩٨١ «فيمايلي — الامر» حيث في المادة ١٣ من الامر وبعد عبارة «المسجلة» يحل «او التـــيعملت» ويسرى هذا الاستراك اعتبارا من ٢٣—٦—١٩٨١ بموجب الصلاحية المخولةله وبموافقة قائد المنطقة بتاريخ ٢٧—١٠—٨١

لماذا ترفض اسرائيل «مشروع السلام» السعودي رفضاً قاطعاً

باب المسيرة السلميـة مفتوح على مصراعيه أمـام الجميع

بقلم : داني بن بورات

طوال اشهر بـذلت ادارة الرئيس رونالد ريغان ، وبـذل الرئيس نفسه بالذات ، جهودا مضنية من اجل التغلب علـى المعارضة الكبيرة التي اصطـدمت بها في الكونغريس صفقة الاسلحة الضخمة (ثمانية بلايين ونصـف البليون دولار) مع العـربيـة السعودية ، بما فيها طائـرات الانذار المبكر المتطورة من طراز اواكس . وفي سعيها هذا فقـد دابت الادارة على رسم صـورة للسعودية كدولة « معتدلة » تتطلع الى اقرار السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وما ان اقر مجلس الشيـوخ الاميركي الصفقة باغلبية ضئيلة ، حتى راح كبار المسؤولين في الادارة يشيدون بمشروع «السلام» الذي كان قد تقدم به الامير فهد ، ولـي العهد السعودي ، في شهـر اغسطس الماضي ، مؤكدين على انه يحتوي على عناصر ايجابيـة يمكن ان تتخذ قاعدة لمفاوضـات السـلام .

لقد عارضت اسرائيل في صفقة الاسلحة مع العربية السعوديـة اشد المعارضة ، ورات فيها خطرا يحدق بأمنها وبكيانها . وازاء هذه المعارضة فقد حـاولـت الادارة الاميركية ازالة مخاوف اسرائيـل بتأكيدها مجددا على التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على امن اسرائيل وعلى تفوقها العسكري . غيـر ان هذا كله لم يقنع اسرائيل التي رات في الصفقة اخلالا ليس بالميزان الاستراتيجي في منطقتنا فقط ، وانما اخلالا بالميزان السياسي كذلك .

وبصدد الميزان السياسي فقـد تأكدت مخاوف اسرائيل عندما راح اقطاب الادارة الاميركية ، كما قلنا ، يمتدحون مشروع الامير فهد . ذلك ان هذا «المشروع» هو — وباعتراف صاحبه بالذات — ليس مشروعـا بالمعنى المعروف ، وانما هو مجموعة قرارات متطرفة بالنسبة لاسرائيل كانت قد اتخذت في مؤتمرات قمية عربية شتى .

النقاط الثماني

و «مشروع السلام» هذا يتألف من ثماني نقاط هي : (١) انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ ، بما فيهـا القدس العربية . (٢) ازالـة المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية بعد ١٩٦٧ . (٣) ضمان حرية العبادة والحقوق الدينية لجميع الديانات في الاماكن المقدسة . (٤) التأكيد على حق الفلسطينيين بالعودة ، وتعويض الذين لا يرغبون منهم بالعودة . (٥) وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت رقابة الامـم المتحدة ، على الا تمتد هـذه الفترة الى اكثر من بضعة اشهر . (٦) اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، عاصمتها القدس . (٧) التأكيـد على حق دول المنطقة في ان تعيش بسلام . (٨) تضمن الامم المتحدة او بعض اعضائها تطبيق هـذه المبادىء .

واكثر من هذا فقد اكد الاميـر فهد على أن تطبيق هذه المبادىء يتوقف على ثلاثة شروط لابد مـن توفرها . وهذه الشروط الثلاثـة هي :

● وقف المساعدات الاميركيـة غير المحدودة لاسرائيل .

● وضع حـد للغطرسـة الاسرائيلية ، وهو شرط سيتوفـر بتوفر الشرط الاول .

● الاعتراف بأن القضيـة الفلسطينية هي العامل الرئيسي في قضية الشرق الاوسط .

أن من يمعن النظر في نقـاط مشروع الامير فهد وشروطه سرعان ما يتبين انه لا ينطوي على تزحزح العربية السعودية قيد انملـة عن سياستها التقليدية السلبيـة المعادية لاسرائيل ، وانما هو يؤكد — كما قلنا — على قرارات سبق ان اتخذتها مؤتمرات عربية قممية مختلفـة .

والواقع هو أن الهدف الرئيسي لمشروع الامير فهد هو ضرب مسيرة كامب ديفيد السلمية في الصميم . وفي حديث مع التلفزيون الاميركي في التاسع من شهر اغسطس هـذا العام ، علق الرئيس المصـري الراحل انور السـادات علـى المشروع السعودي بقوله : «لسوء الحظ فأن فهد لا يأتي بجديد . أن من السهل علي مثلا أن اجلس في القاهرة لاقول بأن على الولايـات المتحدة ان تفعل كذا ، وعلى بيغن ان يفعل كذا .. بدون أن اسهم انا نفسي في الموضوع . لقد كـان بودي أن أرى الامير فهد وهـو يسهم بشيء بدلا من اتباع الطرق القديمة التي لا اوافق عليها : بل وارفضها» .

فرق جوهري

رب قائل يقول بأن الـرئيس المصري الراحل نفسه كان قـد تقدم بنفس هذه النقاط السعودية او ما يشابهها في بداية مسيرتـه السلمية . والذين يقولون بهـذا يتجاهلون — متعمدين على الغالب — ان الرئيس المصري لم يعتبر هذه النقاط شروطا مسبقة . وانمـا موضوعا للمفاوضات المباشرة مـع اسرائيل .

ثمة في مشروع النقاط الثمانـي نقطة يتشبث بها الذين يدقـون الطبول للمشروع ويتخذون منهـا دليلا على «اعتدال» العربيـة السعودية . وعلى «اعترافهـا» باسرائيل ، ونعني بها النقطة التي تؤكد على «حق دول المنطقة في ان تعيش بسلام» . وبهذا الصـدد بالذات يتجاهل هـؤلاء نقطتين : اولاهما أن «المشروع» لم يذكـر اسرائيل بأسمها ، وثانيتهمـا ان العربية السعودية لا تعتبر اسرائيل «دولة» وهـي ما زالت تسميهـا «بالكيان الصهيوني» ، الامر الذي يستثني اسرائيل — من وجهـة نظرها — عن دول المنطقة .

والمشروع السعودي لا يذكـر بكلمة واحدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ (القـراران الوحيدان اللذان اقترنا بموافقـة كافة اطراف النزاع في المنطقة) وهما يدعوان الى اجراء مفاوضات سلام عربية — اسرائيلية ، الامر الذي قد ينطوي ضمنا على الاعتـراف باسرائيل : ولكن جبهة الـرفض العربية ترفض اعتبار القراريـن قاعدة لتسوية . وقد رفضتهمـا القمة العربية في مكة المكرمـة في يناير من هذا العام .

ولماذا نذهب بعيدا ونحن نجد مصداقا لما نقول في تصريح ادلى به الشاذلي القليبي ، امين عـام جامعة الدول العربية . ضمـن حديث اجرته معه صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبـي في ٣٠ سبتمبر ١٩٨١ ، واستشهدت بـه صحيفة «عكاظ» السعوديـة في عددها الصادر في اول اكتوبر ١٩٨١ يقول القليبي : «ان مبادرة الامير فهد السلمية لا تنطوي ، كما يظـن بعض الناس ، على اعتراف بحـق اسرائيل في الوجود» .

والواقع — وكما اكد على ذلك رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في البيان السياسي الذي افتتح به دورة الكنيست الشتوية هـذا الاسبوع — هو أن الدعوة الـى الانسحاب الاسرائيلي الكامـل ، وازالة المستوطنات الاسرائيلية . وعودة اللاجئين الى ديارهـم . الواقع أن هذا كله يشكل مخططـا عربيا ثابتا للقضاء على اسرائيـل على مراحل .

التوقيت

ثم أن توقيت الاعلان عـن مشروع الامير فهد ينم هو الاخـر عن اهدافه . لقد غاظ السعوديين اعلان ادارة الرئيس ريغان عـن قرارها التمسك بمسيرة كامـب ديفيد السلمية ، وتأكيد الـرئيس ريغان نفسه للرئيس المصـري الراحل انور السـادات علـى أن اتفاقيات كامب ديفيد هي السبيل الامثل نحو تسوية نزاع الشـرق الاوسط . وبعد ضلوع العربيـة السعودية في مهمة السيد فيليـب حبيب لتسوية الازمة اللبنانيـة — السورية ، فقد شعر المسؤولـون السعوديون بأن الكثيرين مـن العرب باتوا يعتقدون بأن العربية السعودية تواطأت مع واشنطن : واخذت تتعاون معها على انجـاح مسيرة كامب ديفيد ، وان مساعيها لم تعد تقتصر على الموضـوع اللبناني وحده . وفي هذا الوقـت بالذات رأت العربية السعوديـة نفسها مضطرة الى تحديد موقفها السياسي ، والتأكيد على عـدم خروجها عن «الاجماع» العربي .

وفي ضوء هذه الحقائق الدامغة وفي ضوء ترحيب بعض اقطـاب الادارة الاميركية بالمشـروع السعودي — او ببعض نقاطه على الاقل — فقد رأت اسرائيل في هذا الموقف الاميركي تحولا عن مسيرة كامب ديفيد من جانب واشنطن ، اذ ليس ثمة مجال مهما كان للتوفيق بين هذه المسيرة وبين مشروع كل هدفه — كما قال رئيس الـوزراء بيغن — هو تصفية اسرائيل على مراحل .

نقطة هامة

ولعل من المفيد هنا ان نـورد نقطة هامة جدا وردت في بيـان رئيس الوزراء ، ونعني بها قوله : «ان اسرائيل هي دولة صغيرة حقا الا انها تشكل خمسين بالمائة من كل اتفاقية في الشرق الاوسط بين شعبنا وبين سائر شعوب المنطقة» وقد اراد بهذا ان يفهم اصحـاب المبادرات جميعا ان كل «مشروع» لا يحظى بموافقة اسرائيل مصيره الفشل الذريع لا محالة .

وموقف اسرائيل الواضح هذا من «المشروع» حمل ادارة الرئيس ريغان على العمل من اجل ازالـة الشكوك التي اخذت تسـاور اسرائيل بالنسبة لموقف هذه الادارة من مسيرة كامب ديفيد . وقد اعلن موظف كبير في البيت الابيض يقول : «عما قريب سيتضح لاسرائيـل ان لا اساس لمخاوفها من تخلـي الولايات المتحدة عن التزاماتها ازاء مسيرة كامب ديفيد وانجاحها . ان الرئيس ريغان لم ينحرف ، ولـم يكن في نيته الانحراف عن التمسك بكامب ديفيد بكونها «الاطـار» للسلام في الشرق الاوسـط . ان موقف الولايات المتحدة من مسيرة كامب ديفيد لم يتغير مطلقا . »

موقف الرياض

هكذا اذن موقف واشنطـن الرسمية من رفض اسرائيـل القاطع للمشروع السعودي . اما موقف العربية السعودية نفسهـا من الرفض الاسرائيلي فقد اوضحه وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني . لقد اهتم الوزيـر اولا بالتأكيد على أن «المشـروع» لا ينطوي على انحراف عن مواقـف الرياض التقليدية لحل النزاع ، او خروج على «الاجماع العربي» . ومن ثم راح يقول : «أن اسرائيل برفضها المشروع انما تبرهن على انها لا تريد السلام ، وانما هي تريد التوسع» ويبدو من الحديث الذي ادلى بـه الوزير السعودي لصحيفة «الراي العام» الكويتية وكأن السعوديين انفسهم قد فوجئوا بالاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة علـى «المشروع» . «أن السعودية — هكذا يقول — لم تفكر يومـا في اقتراح تسوية منفرده او فرض اية تسوية على كائن من كـان . ان الرياض تنسق مواقفها مع الدول العربية وتتعاون معها في كـل موضوع من شأنه دعم القضيـة الفلسطينية . »

وقد ذكر الوزير ان «المشروع» حظي بموافقة ياسر عرفات ، الا ان ناطقا بلسان هذا الاخير سرعان ما نفى ذلك . ويبدو ان السعوديين قلقون من جراء ما يلقاه «المشروع» من معارضة في بعض الدول العربية وفي مقدمتها سوريا . ومن هنا فقد رأى الوزير السعودي ان يؤكد في حديثه انف الذكـر علـى ان السعوديين «يرحبون بكل فكـرة او وجهة نظر بديلة يمكن ان تشكل مخرجا في الطريق الى التسوية» . وقد وصف اليماني المشروع بكونه «خطوة على الطريق الصحيحة نحو السلام في المنطقة تضمن حقـوق الفلسطينيين» .

اذا قررت الرياض

واذا كانت اسرائيل تـرفض «المشروع السعودي» مثل هـذا الرفض القاطع ومن الفه الى يائه فأن موقفها هذا لا يعني بحال مـن الاحوال رفضها لكل مبادرة سلمية حقيقية قد تقوم بها هذه الدولـة العربية او تلك . لقد اكـد رئيس الوزراء بيغن مرارا وتكررا على استعداد اسرائيل وتطلعها الى كل زعيم عربي — وفي كل زمـان ومكان — يرغب في السلام ، ويبدي استعدادا للتفاوض حول السـلام بدون شروط مسبقة . وهـذا العرض يشمل دون ريب زعمـاء العربية السعودية كذلك .

فاذا قررت العربية السعودية يوما تغيير موقفها العدائي مـن اسرائيل ، واذا ارادت حقا التقدم نحو السلام ، فأن اسرائيل سترحب بسرور بالتحاقها بمسيرة السـلام لفائدة كل الاطراف المعنية ، بما في ذلك الفلسطينيون انفسهم والذين يشكل غيابهم المتعمد عن محادثات السلام عقبة على طريق التوصل الى تسوية النزاع تسوية عادلة وكريمة .

قالوا هذا الأسبوع

● **ان السلام ليس هزلا او دعابة ، بل هو اسلوب حياة ، بـل الحياة نفسها . وهذه حقيقة ثابتة لن نحيـد عنهـا ولن نقبل مناقشه او جدلا بشأنها .**

حسني مبارك
الرئيس المصري

● **ان صفقة الايواكس للسعودية تكون هامه اذا اوقفت الولايات المتحدة الاسلحة عن اسرائيل .**

عبد الحليم خدام
وزير الخارجية السوري

● **ان اسرائيل ترفض مشروع الامير فهد السعودي جملـة وتفصيلا .**

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● **اننا لا نسعى لتغيير مسيرة سلام كامب ديفيد ، ولا ننوي فرض اية تسوية في الشرق الاوسط .**

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

● **لا يجوز لنا ان نجعل تحريضات الاخرين تشكل عقبة على طريق التفاهم الذي تقوم صداقتنا مع الولايات المتحدة على اساسه .**

الملك حسين
ملك الاردن

● **بعد حرب ١٩٦٧ تعلم العرب ان شريعة الغاب هي التي تحكم العالم ، وان الحياة للقوي فقط .**

الامير فهد
ولي العهد السعودي

● **ان اتفاقيات كامب ديفيد هي خير قاعدة لمواصلة مفاوضـات السلام في الشرق الاوسط .**

الكسندر هيغ
وزير الخارجية الاميركية

● **ان الاتصالات بين مصر والعربية السعودية لم تنقطع اطلاقا رغم قطع حكومة الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة .**

اشرف غربال
سفير مصر في واشنطن

● **ان العقبة الرئيسية على طريق احلال السلام في الشـرق الاوسط كانت رفض الحكومات العربية الاعتراف بحـق اسرائيل في الوجود .**

جين كيرك باتريك
مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة

● **ان قرار الرئيس الليبي سحب قواته من تشاد ليس بالامـر الجديد لان الحكومة التشادية هي التي طلبت سحب هـذه القوات .**

جوكوني عويدي
رئيس جمهورية تشاد

مظاهرات ضخمـة في المانيـا الاتحادية ضـد سيـاسـة واشنطـن العسكريـة

● الجيش الاحمر يبعث من جديد

يمثل (الجيش الاحمر) الذي بعث من جديد في المانيا ابعد تطرف في الحركة المناهضة للولايات المتحدة . وقد اعلن مسؤوليته عن عدد من حوادث العنف مثل القنبلة التـي جرحت عشرين شخصا في القاعدة الجوية العسكرية الاميركية فـي رامشتاين قرب الحدود الفرنسية . وكان هذا الحادث هو السابع من نوعه لهذا العام . واشعلـت النيران في سيارات تخصـص مستخدمين اميركيين في ويسبادن بالمانيا الغربية . وبعد هجوم على مكتب الحزب الديموقراطـي الاشتراكي الحاكم عثر علـى بلاسترات تحمل شعارات تساوي بين الصواريخ حاملة الرؤوس النووية ومعسكرات الاعتقال في زمن النازية .

● المظاهرات

كما ان المظاهرات السلمية التي نظمها قادة نقابيون يحظون بواسع الاحترام ، قد تحولت ايضا الـى اعمال عنف — في برلين حيـث اصيب ٤٢ شرطيا بجراح . وفـي ميونيخ : وفي دوسلدورف احس النقابيون بضرورة حصر مظاهرتهم على تجمع توجه له بطاقـات الدعوى تحسبا للمشاكل .

الشك ضعيف في وجود الدعم القومي لحلف الاطلسي من جانب زعيمي التحالف الحاكم : المستشار الاشتراكي شميت ووزير الخارجية غينشر . اما السؤال الذي يثور فهو هل ما زالا يستطيعان التحكم في حزبيهما وابقاء التحالف قائما .

لقد تعززت المعارضة للز[illegible] وبقوة بفعل مفاجأة ريغان [illegible] قرار تجميع قنبلة النيوترون [illegible] كتب ثيو سومر وهـو [illegible] المعجبين بشميت حماسا . فقـال (هذا اخر ما نحن بحاجة اليه) .

● المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي

والحدث الحاسم الذي يلـوح بالافق هو المؤتمر القومي للحزب الاشتراكي الديموقراطي بمدينـة ميونيخ في شهر نيسان المقبـل . والاحتمال الوارد طرح قضيـة التسلح للتصويت بالمؤتمر . خاصة اذا كان الهولنديون والنرويجيون يتحركون في ذات الاتجاه . ومـن غير شك أن سقوط شميـت سيفتح الطريق لتشكيل حكومـة يمينية . الا ان بعض الدبلوماسيين يخشون من تطرف المعارضـة البرلمانية وازديادها قوة وبالتالي ان تغدو اكثر عنفا . ومع ذلك فأن راس الرمح في حركة السلام هو سلف شميت ورئيس الحـزب . فيلي برانت . وقد قام بزيـارة مجاملة لموسكو في شهر تموز ويمكن ان يعود بنفسه الى السلطة مـن جديد .

● ندوة السلام

ولكي يوسع الاشتراكيـون الديموقراطيون الفجوة التـي تفصلهم عن الحكومة : فقد عقدوا (ندوة السلام) في بون منذ عشرة ايام . وفي هذه الندوة اكـدت اصوات بعدم وجود نوايا عدوانية لدى الاتحـاد السوفياتـي وأن الاميركيين لا يريدون السلام وأن الدفاع مستحيل بأي شكل مـن الاشكال . وحاول احد انصـار برانت ، ايغون بار ، تقديم صيغة [illegible]وية : لا لقنبلة النيوترون ، نعم [illegible] الناتو بالتسلح ، مع تعزز [illegible] توصل الى صفقة مـع [illegible]يات تجعل من غير الضروري [illegible] اسلحة جديدة فوق الاراضي الالمانية .

أقوال الصحف

[مح]اولات التهدئة الاميركية ، وتعيين سفير جديد لاسرائيل فـي [واشن]طن ، وفشل القذافي فـي تشاد — كانت هذه من ابـرز [المواض]يع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

معاريف — الحذر من حملة التهدئة !

[الط]ريقة القديمة بدأت تعمل ثانية ، وبنفس نجاحها في الماضي ، على مـا [...] . فازاء التذمر العميق والقلق الخطير الذي اثارته التصريحات الاميركية الرسمية [...]تأييد (وان يكن متحفظا) مشـروع الامير فهد ذي النقاط الثماني ، فـان [...] كان يعلنون الان أنه ما من شيء ابدا قد تغير في سياستهم ، وان ولاءهـم [لاتفاقي]ات كامب ديفيد ظل كما كان عليه .

[يب]دو ان اورشليم راضية من هـذا الكلام المهدىء الى درجة انها تنسى ان [...] كان يعملون بنفس هذه الطريقـة بالذات منذ سنوات : فهم اولا يدلـون [...]ح يثير الغضب ، وينطوي علـى الانحراف عن كل ما تم حوله الاتفاق ، ثم يقومون بتراجع تكتيكي صغـير لتهدئة الخواطر .

[...]ذا يقومون بتغذية الراي الاميركي والعربي بفكرة تقول بانه لا مناص فـي الامر من اشراك ياسر عرفات فـي مسيرة السلام . ونفس هذا يفعلونـه [...]بة لفكرة اقامة دولة فلسطينية ، وهكذا يغمرون بأحدث الاسلحة المتطورة [...] عربية رفضت اتفاقيات كامب ديفيد رفضا قاطعا ، وهي ما زالت عنـد [...]ها .

[تح]سن حكومة اسرائيل صنعا اذا هي توخت جانب الحذر الكبير ازاء محاولات [التهد]ئة الاميركية .

[وق]د قال وزير الخارجية الاميركيـة الكسندر هيغ يوم امس بان التأيـيد [الامير]كي لاتفاقيات كامب ديفيد قد تم التعبير عنه بالاعمال (مثل القوة الدولية في سيناء) . [...] نريد فعلا فحص الاعمال الان ، مثل الصفقة الكبرى مع السعودية وهي التي [ترفض] كامب ديفيد ، والصفقة الصغيرة مع الاردن ، وهو الاخر رفض الالتحـاق [بمسي]رة كامب ديفيد .

[ا]ن هذا يشير بوضوح الى الهدف .

ידיעות אחרונות — يديعوت احرونوت — رقعة اخرى

[د]عوة وزير الدفاع شارون بشكل عاجل من قبل وزير الدفاع الاميركي لكـي [...]ل ويجيء اليه لاجراء محادثات ، لاتبشر ابدا بيقظة الادارة الاميركية مـن [...]امها السعودية .

[ا]مامنا الان فقط محاولة اميركية عاجلة لترقيع علاقات الادارة معنا لضمـان [است]مرار تطور الاتصالات الاميركيـة — السعودية .

[ذ]لك أن كل شيء عندهم يظل يستنـد على محور الرياض — واشنطن . ولكن [...] كانت اعصابنا قد بدأت تتوتر ، واخذنا نفكر حتى باتخاذ بعض خطوات اخرى في [...]ان وقد يكون في اماكن اخرى كذلك ، فقد سارعت واشنطن لتقديم قرص مـن [الا]سبرين لنا لتهدئتنا .

[...]والخطر الذي يحدق بنا في هذه اللحظة هو ليس الخطر الذي قد يأتينا من الخارج ، [وانـ]ما من الداخل . ونحن نقصد بهـذا حكومتنا التي تريد التستر نوعا علـى [فش]لنا السياسي باظهارها رحلة شارون وكانها «انجاز» .

על המשמר — عل همشمار — «صقر» — الى واشنطن

ينهي سفير اسرائيل في واشـنطن ، افرايم عبرون ، عمله في هذا المنصب بعد [ث]لاث سنوات خدم خلالها بدولة اسرائيل وحكومة الليكود كذلك بخدمة مخلصة . لقد [...]ف عبرون التمييز بين وجهات نظـره الشخصية وبين التوجيه في [...] [س]ياسة الحكومة . ومن هذه الناحية فقد كان بوسعه أن يمضي في اشغال منصبه [...]ة سنتين او ثلاث سنوات اخرى ، كما هو متبع في هذا المنصب . ولكن القـرار [با]ستبداله لا ينبع على ما يبدو من الشك في اخلاصه او اهليته . ان سبب استبداله [يم]كن العثور عليه في اسم الذي سيحـل محله — عضو الكنيست موشيه آرنس ، [رئ]يس لجنة الخارجية والامن في الكنيست .

وحتى اذا لم تلمح اورشليم الى ذلك ، فان التعيين كان سيفسر بكونه تعبيرا عن [تذ]مر اورشليم من السياسة الاميركية . ولو كان هذا هو التفسير الوحيد لكان في [الا]مكان فهم هذه الخطوة وتبريرها .

[ذ]لك أن الوضع يتطلب فعلا سفيـرا يعرف كيف يمثل اسرائيل ، ويكافح ضد [اه]داف خطرة تلحق الضرر بمكانـة اسرائيل . ولكن ايفاد شخص يعتـبر «[ص]قرا» حتى داخل حزب حيروت ، شخص لم يؤيد اتفاقيات كامب ديفيد — فاننا نشك [في] أن تعيينه يخدم شؤون اسرائيل .

ان «الصقرا» اسرائيليا في واشنطن قـد يستطيع التعبير عن تذمر حكومة الليكود ، [الا] أننا نشك في استطاعته ايجاد لغـة مشتركة مع الادارة .

THE JERUSALEM POST — جروزلم بوست — بدو النقب والدورية الخضراء

«أن لاسرائيل ما يكفي من الاعـداء ، فليست بنا حاجة الى خلق المزيد منهـم [ب]انفسنا» — هذا هو ما درج على قولـه بعض الناطقين بلسان المعارضـة وبعض [ال]صحف . ولكن هذا بالذات كان ما قالـه هذا الاسبوع نائب رئيس الوزراء ووزيـر [ال]زراعة سمحا ارليخ ، وهو يشير الـى معاملة «الدورية الخضراء» لبدو النقـب [ال]موالين للدولة .

لقد ذهب وفد عن جمعية حقوق الانسان الى السيد ارليخ نيابة عن البدو الذين [...]صادر منهم قطعان الماعز من قبـل رجال الدورية الخضراء بدون مراعاة للاصـول القانونية .

وقد ابلغ السيد ارليخ الوفد بانه أصدر تعليماته للدورية الخضراء بان تتبـع الاعتدال في معاملتها للبدو . وقال ايضا أن الحكومة قد تعيد النظر في قانون ١٩٥١ الذي يحدد اراضي المرعى للماعز في النقب .

وكنا نريد المزيد من الصلاحيات لوزيـر الزراعة . ففي نفس الوقت الذي كان يتحدث فيه مع الوفد ، كانت جماعة من بـدو النقب تتظاهر خارج مبنى الكنيسـت للاحتجاج على سوء معاملة رجـال الدورية الخضراء لهم .

وقد نفت الدورية الخضراء ادعاءات البدو فورا . ولا بد من اعطاء هذا النفي مـا يستحقه من وزن . ذلك أن ادعاءات البدو ضد السلطة لم تكن دائما صحيحة . ولكن تجارب الماضي علمتهم توخي الصدق .

أن على بدو النقب أن يلائموا انفسهم مع الاوضاع الجديدة في النقب بعد الانسحاب [م]ن سيناء . ولكن هذا لا يجب أن يعنـي عدم معاملتهم بعدالة .

وقد اظهر السيد ارليخ انه سيعالـج الموضوع بحكمة اكبر مما فعل الذين سبقوه الى المنصـب .

דבר — دافار — كبح جماح القذافي في تشاد

يبدو أن العقيد القذافي سيكون منهمكـا هذه الايام فلا يتفرغ لتخطيط اعتـداءات ارهابية جديدة ضد اهداف «امبرياليـة» معادية في الغرب . فعلى الرغم من أن الانباء الاخيرة عن جلاء الوحدات الليبية عن تشاد المجاورة لم تتضح بعد بما فيه الكفاية ، فانه يبدو أن خطر افعليا اخذ يتهدد «انجازه» الكبير في القارة — محاولته السيطرة على تشاد التي ارسل اليها قبل سنة جيشـا تمهيدا لضمها الى بلاده .

أن تجدد المقاومة ضد الليبيين داخل تشاد من جانب المسلمين والكاثوليك معا ، هـو احد العوامل للضائقة التي يعانيها القذافي ومرد ذلك على ما يبدو الى وصـول الاشتراكيين الى دست الحكم في فرنسا . لقد وجد الدكتاتور الليبي في الرئيس ميتـران خصما عنيدا اكثر من سلفه ديستان ، اذ هو الذي يعمل الان على تشكيل قـوة افريقية تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية وبتمويل من فرنسا ، لتحل محل القـوات الليبية في تشاد .

أن القضية كلها تمثل الفارق بين تطلعات القذافي التوسعية في القارة وبين احتمالات تحقيقها .

ومع ذلك فليس ثمة ما يضمن بان فشل القذافي في تشاد سيؤدي الى انهيار نظامه لقد تغلب في الماضي على ازمات كثيرة .

حديث الجمعة الديني

هذا ما كتبه الجبار على نفسه

بقلم : السعيد الشرباصي

— الحلقة الخامسة والاخيرة —

نجد صفة الرحمة ، واعنـي بها الرحمة المطلقة ، التي يتصف بها العلي الكبير تاتى غالبا الـى جوار صفة للاستعلاء او للجبروت أو عقب وصف بالعزة او القوة ، كما نراها تاتى كذلك متجـاورة للتهديد وللوعيد ..

وعلى سبيل المثال نجد الافتتاح الالهي الذي علمنا اياه القـرآن حينما قال سبحانه اول آية نزلت (بسم الله الرحمن الرحيم) قـد اقترن لفظ الجلالة فيه بأسمين من صفات الرحمة وهما : الرحمن ، والرحيم .. وما يزال هذا الافتتاح ياتي مع كل سورة .. بل وما يزال هو البداية لكل عمل ذى شأن على لسان كل موحد .

والملاحظة التي تبدو هي حرص القرآن العظيم على تسجيـل الرحمة مقترنة بصفة الالوهيـة وكانها قرينة للاستعلاء ، ومرافقة للعظمة الكبرى ، لا تتخلى عنها ، ولا تغيب ابدا ..

وتباكر الرحمة الاحياء مـن البداية حيث تصنع الرحمة للجنين بيتا لينا هشا رطبا علـى الدوام لا يتأثر بحرارة الشمس ولا ببرودة الجو . وانما يظل الرحم وعـاء الجنين في درجة حرارة ثابتـة لا تتغير . كما تنظم العناية الالهية له نظام الغذاء بأسلوب فذ فريد صنع المبدع العظيم . حتى اذا ما اتم مدته ، وحان حـين ميلاده ، خرج من بين الحشايا لتستقبلـه الصدور ولتحرسه العيون ، وتبرز الرحمة التي وضعها الله تعالـى في ابويه في اسمى صورها لتؤدى دورها في الحفاظ على الوليد بكل اسلوب وفي كل صورة ، حتى انها لتحول الغليظ الجاف الى انسان رقيق مهذب .

وانهم ليقدمونه على انفسهم ، ويعطونه اعز ما لديهم ، يحملونه رضيعا ، ويحرسونـه صغيرا ، ويرعونه كبيرا ..

وقانون الرحمة الذي يصـون الصغار من البشر ، هو نفـس القانون الذي يطبقه الرحيم على سائر الحيوانات ، السابح منهـا في الماء ، والسائح في الـهواء ، والسارح في الغبراء ، وانك لتجد الطائر الفرير يحمل الحب مـن المشرق او المغرب ، داخـل حويصلته ليقدمه غذاء لينا لصغاره كما تفعل الام بطفلها تماما حينما تعصر ثدييها ، وهي تستمد اللبن من حنايا صدرها وعصير دمائها .

وهو نفسـه الذي يجعل بعض الحيوانات تحمل صغارها داخـل كيس من نسيج جلدها ، وبعضها تحمله بين اسنانها لتبتعد به عن الخطر عندما تحس باقتراب اى خطر منه .

زراعة الرحمة تثمر الحب

واذا كنت ذكيا وحكيما فابحث عن اطيب الـبقاع للاستثمـار ، واخصب الترب للازهار وستجد ذلك كله في القلوب ، فاغرس الرحمة فيها ، والق ببذور العطف على تربتها ، وسترى النتائـج الباهرة . سترى الانسان الجحود يتحول الى انسان كريم معطاء . وسترى الطفل الجاهل يتحول الى قلب كبير يتعلق بمن رحمـوه واعانوه ..

في هذا الصباح وخواطـر الرحمة تتلاحق في ذهني . رايت صبية صغيرة تجرى في اتجاه مورد المياه بدون سقاء .. وما هي الا لحظات حتى رأيتها وقـد عادت تحمل جرة الماء ، والى جوارهـا امها العجوز . لقد رفضـت الصغيرة ان ترى امهـا المجهدة تعمل . رحمة بها .. وبالرحمـة يعايش الخلق : الكبار يحتضنون الصغار حتى يكبروا .. وتـدور العجلة فيحتضن الشباب الكهول ويرعونهم . والواجدون ينحـون المعدمين ليعيشوا الى جوارهم ، وقد تتبدل الايام ، فتثمر الرحمـة ثمارها ، ليقوم الاغنياء الجـدد بواجبهم نحو الاغنياء الذين ذاوا . الرحمة هي بذور الصلاح والحكمة لهذه الدنيا . وخير البقاع لغرسها هي النفوس والقلوب . فلماذا لا نقدم بذور الاصلاح الـى نفوس الخلق وقلوبهم .

ويقول القرآن الكريم للرسول الرحيم (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) وفي الحديث (من أعطى حظه من الرفق فقـد اعطى حظه من الخير كله ، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير كله) وعندما استخلـف عمر بن عبد العزيز استشـار بعض خلصائه عن المنهج ، فقال لـه سالم بن عبدالله **(اجعل النـاس أبا وأخا وابنا . فبر أباك ، واحفظ أخاك وارحم ابنك)** .

فيا ارحم الراحمين .. ويا خير الراحمين رحمتك لنا في الدنيـا والآخرة .. فانها عملنا ، واملنا وعدتنا وتجاتنا .. ولا اعتماد لنا على شيء سوى ما كتبته علـى نفسك من رحمتك لخلقـك .. والحمد لله رب العالمين .

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير)

اعمالك يعطلها التأخير الخارج عن ارادتك . ابحث عن المشورة بين اصحاب التجربة . تبدي نشاطا ملحوظا طوال اليوم . تلاقي النجاح في مشاريعك .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)

تفقد اعصابك لعدم تحقق كل رغباتك . يحاول محيطك ان يبذل قصارى جهده لاسعادك . اقضي اليوم في التامل وابتعد عن الناس قدر الامكان .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ اذار (مارس)

اعمالك في ازدهار . هذه مناسبة لتوسيع مشاريعك ولاجراء معاملات يكتب لها التوفيق . تفاجأ باهتمام زائد من قبل اشخاص جدد .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)

مجموعة من الحقائق المهمة توجه نظرك الى شيء من شأنه ان يفيدك . معلومات تعيقك عن اتخاذ قرار هام . خلاف حاد مع شخص تتعاون معه يثير اعصابك .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)

ميل الى التسرع في القرارات قد يورطك في امر تندم عليه . الحذر يوفر لك المغانم على المدى البعيد . ذهنك يكون غالبا مشغولا بامور التجارة اليوم .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو)

ثقتك بنفسك قد تظهرك في اعين الناس بمظهر العنيد . كن صبورا . ولا تلزم الاخرين بافكارك . اشخاص في مواقع حيوية يلتفتون اليك اخيرا .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)

تصرفات بعض من حولك تضايقك وتدفعك الى التصرف بخشونة وهذا لا يحطم الصداقات فقط بل يسيء اليك ايضا . اخبار سارة تجيء من مكان بعيد .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)

خدمات عديدة يؤديها لك معارف واصدقاء . تبدي شعور الامتنان نحوهم . دع عواطفك تعلن عن نفسها . خلقك لامر جميل يجلب انتباه الاخرين .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)

مشروع يمنى بالفشل بسبب تسرعك في اتخاذ قرار . صديق يغير المواقف بحسن تقديره للامور . يوم مشحون بالعمل .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

الاتفاقات التي ابرمتها في الشهر الماضي تبدا في اعطائك الثمار . احذر التعامل مع الوسطاء . تشعر بطعم جديد للحياة .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

يوم اخر مليء بالمشاغل ، ولكنها في هذه المرة تدور حول الامور المنزلية . حاول الا تغضب احدا بتصرفاتك .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

النشاط الذي تبديه في العمل يلفت اليك اصحاب النفوذ . مكافأة متوقعة في الوظيفة . طاقتك الذهنية تصبح اكثر مرونة .

دمعة على « أبي اسحاق » المقاتل على انفراد

مرور أسبوع على وفاة « الياهو اليشار »

بقلم : جدعون ويكرت

> **«... طالما انني اعتقد ان بوسعي ان اسهم بشيء لتحقيق الانصاف للفلسطينيين والسلام والوحدة لاسرائيل فسوف استمر «اقاتل .. واقاتل ...»»**
>
> [ص ١٧٧ ، «انا صهيوني اطالب بدولة للفلسطينيين»] .

منذ ان نادى الله سبحانـه وتعالى الياهو اليشار الى جواره ، يوم الجمعة المنصرم ، الواقـع ٣٠—١٠—٨١ ، ظهر على مسرح العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية فراغ كبير اجل ، مع رحيل هـذا الرجل الفذ عن عالم الوجود ، في الثانية والثمانين من عمره ، فقد غاب عنا ، يهودا وعربا ، رجل نادر الصفات ، سيرته غير مألوفة الى ابعد حد ... لقد انتمى الى اسرة يهودية عريقة يعود تاريخها فـي البلاد المقدسة الى ١٨ جيلا مضت .. خدم ضابطا في الجيش التركي وتعلم الطب في جامعة بيروت ، ثم عمل في التجارة وكان موظفا في عهد الانتداب ثم نائبا لرئيس بلدية القدس وعضوا في الكنيست الاولى والثانية واسس «اتحاد اليهـود الشرقيين» ثم اصبح رئيسا فخريا لهذا الاتحاد . وكان عضوا فـي «مجلس الدفاع الاعلى» برئاسـة دافيد بن غـوريـون ، واسس «المجلس الاسرائيلي للسلام مـع الفلسطينيين» . وبالاضافة الى هذه المهام العامة وقيامه برعايـة مشاريع ثقافية عديدة لصالح اليهود الشرقيين في هذه البلاد (مثـل تأسيسـه معهد ابحاث خاص لتراثهم الثقافي) فقد عمل على الكتابـة والنشر وله مئات المقالات باللغـة العبرية والانكليزية والفرنسية .

ان مذكرات اليشار «حياتي مع اليهود» تعكس حياة اليهـود الشرقيين في البلاد المقدسة خلال اربعة اجيال تمتد من اواخر الحكم العثماني في هذه البلاد في مطلـع هذا القرن عبر طريق الفتـرة الانتدابية ثم ثلاثة عقود من حيـاة دولة اسرائيل . وهذه المذكرات الشخصية تبرز امام القارىء ليس فقط حياة وكفاح احد ابناء الطائفة «السفرديه» في هذه البلاد خـلال فترة ثمانين عاما كاملة ، بل انهـا اكثر من ذلك بكثير : انها صفحات من النضال من أجل قضيـة «قضية المساواة بين اليهـود الغربيين واخوانهم الشـرقيين ، والعمل على انهاض هؤلاء وجعلهم ثقافيا واقتصاديا وعلميا واجتماعيا يصلون الى نفس المستوى مـن النضج الذي يتمتع به القادمون من اوروبا والولايات المتحدة . ولـم يكف هذا كله فهنالك القضيـة الفلسطينية وعلاقات اليشار التاجر الكبير ورجل الحياة العامة مـع زعماء فلسطين من شخصيـات سياسية واقتصادية واجتماعية ، ويكفي في هذا المضمار ان يلقـي قارىء «حياتي مع اليهود» نظـرة الى مفتاح هذا المجلد الضخـم ليدهش لمطالعة هذه القوائـم الطويلة من اسماء عربية هـي اصدقاء ومعارف اليشار من ابرز ابناء عرب فلسطين كانت له معهم علاقات التفاهم وتبـادل الاراء ومنهم من لم يوافق على ارائهم ابدا ومع ذلك احترمهم واشاد باخلاقهم العالية .

وان كان الياهو اليشـار ذئب يذهب طيلة حياته منفردا في كفاحه من اجل مساواة حقوق ابناء طائفته الشرقية فكم كان منفردا وانفراديا يقاتل طيلة حياته من اجل مبادئه ونظريته عن القضية الفلسطينية وحق ابناء هذا الشعب الاصيـل في الحياة الكريمة والاعتـراف بحقوقه بجانب وجوب التزامـه ايضا بواجباته . اجل كان مقاتلا على انفراد لم ترضى عنه مختلف القيادات الصهيونية قبل قيـام دولة اسرائيل وبعدها . وكان ينادي بصوت عال يحذر ويندد ولكـن هيهات هيهات أن تجد نداءاته اذانا صاغية .

وما هي اذن فلسفة اليشار هذه بالنسبة للفلسطينيين وطرق حل قضية النزاع المستحكم بينهم وبين جيرانهم الاسرائيليين ؟

اولا : كانت خبراته الشخصية خلال عقود طويلة مع الفلسطينيين خبرات واسعة في مختلف الميادين والاجتماعيـة والسياسيـة والاقتصادية فهو القائل فيهم» .. انه لضرب من الجنون أن نزعم بأن العرب لا يمكن الثقة بهم» ...

ثانيا : لقد جادل السيد اليشار طيلة حياته الذين يدعون بأنه ليس هنالك بين الفلسـطينيين اناس هم على استعداد للتحدث مـع الاسرائيليين . فهو يقول بهـذا المضمار : «لماذا لا نمتحنهم ؟ لماذا لا نجرب ولو مرة واحد ؟» .

ثالثا : يقول الياهو اليشـار بعد حرب ١٩٦٧ «كنا نسلك سلـوك السكارى ، سلوك الحالمين في عالم الاحلام» ثم يضيف بالحرف الواحد : «... أن جيراننا اليوم اعداؤنا ، وعلينا ان نحولهم الى اصدقائنا من اجل اسرائيل ومن اجل العـرب معـا ..»

رابعا : منذ ان تسلم السيـد مناحيم بيغن زمام القيادة دعـاه اليشار الى تقليد الرئيس الفرنسي الراحل «ديغول» الذي طالما اعلن بان الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسـا ثم عندما اصبح رئيسا للدولـة الفرنسية بعث بمندوبيه الـى «ايفيان» ليتفاوضوا مع الثـوار الجزائريين ومنح الجزائر نتيجـة لهذه المفاوضات استقلالا .. وهذه سابقة تاريخية اتمنى أن يقلدهـا السيد بيغن» ...

خامسـا : في فصله الاخير مـن كتاب «انا صهيوني واطالب بدولة للفلسطينيين» قال المؤلف : «ان حاجتنا الماسة اليوم هي ليسـت التوتر والانقسام في العالم العربي اذ ان هذا من اخطر الامور علينا في اسرائيل . وانما نحن بحاجـة الى انهاء هذا التوتر العربـي — الاسرائيلي .

سادسـا : لقد ندد الياهو اليشار كثيرا وفي مناسبات عديدة بالاخطاء الكبيرة التي ارتكبها القـادة الاسرائيليون بالنسبة للشعـب الفلسطيني ومع ذلك لم يخفف القاء اللوم الشديد علـى القيـادة الفلسطينية التي في نظـره ... رفضت التعاون مع اليهود فـي تطوير البلاد المشتركة .. ويضيف «لقد رفضوا مشروع التقسيـم الدولي عام ١٩٤٧ وحاولوا تحطيم يهود فلسطين اولا ثم دولـة اسرائيل فيما بعد بقوة السلاح .. ان على العرب ان يوقنوا باننا هنا وهنا سوف تبقى ، كما وانه علينا أن نوافق بان العرب هنا ليبقـوا والامل الوحيد لنا ولهم العيش في دولتين مستقلتين .

سابعا : كانت مبادئه تقـول بكل بساطه : «لقد ادام الاسرائيليون لانفسهم نموذجا» للفلسطينـي ، الارهابي المسلح الذي يقتل المرأة والطفل ... ولكن القليل مـن الفلسطينيين فقط ينطبق عليهم هذا «النموذج» بينما الغالبية العظمى منهم تتكون من اناس عقـلاء حساسين ينشدون السلام وانهاء التوتر بيننا وبينهم» ؟

هذه هي بعض مبادىء «فلسفة الياهو اليشـار» القليل من الكثير مما نادى به طيلة ثمانية عقـود كاملة وتحمل في سبيلها النقد المرير والقاسي من اخوانه الاسرائيليين



> **مؤلفات الياهو اليشار**
>
> **بالعبرية :**
>
> ١ — «حياتي مع الفلسطينيين» (١٩٧٤) .
>
> ٢ — «حياتي مـع اليهـود» (١٩٨٠) .
>
> وهو مجلد ضخم ينوف عـدد صفحاته على ٧٠٠ صفحـة ويكون اكبر مجموعـة مـن المذكرات التي الفها زعيـم اسرائيلي شرقي حتى يومنا هذا
>
> **بالانكليزية :**
>
> «حياتي مـع الفلسطينيين» بترجمة انكليزية بشكل احاديث اجراها معه السيد فيليـب غيلون ، وظهر عام ١٩٧٧ تحت عنوان «اسرائيل والفلسطينيين — تعايش أو ...»
>
> **بالعربية :**
>
> ترجمة عبد العظيم حماد فـي مصر ، وظهر عام ١٩٧٩ ، في «دار المعارف» بالقاهرة تحت عنوان «انا صهيوني واطالب بدولة للفلسطينيين» قدم لـه انيس منصور ، وصـدرت الطبعة الثانية عام ١٩٨٠ عـن «وكالة ابو عرفه للصحافـة والنشر» في القدس .
>
> **تحت الطبـع :**
>
> ١ — احدث اضافات لكتـاب «حياتي مع الفلسطينيين» .
>
> ٢ — فصول اضافية لسيـرة حياته .
>
> ٣ — شخصيات وانطباعات .

ومع ذلك لم يتزحزح عن مواقفه ابدا مع علمه اليقين بأن كـل مجهوداته وكتاباته ومقابلاتـه واتصالاته لن تسفر الا عن وجهات نظر اقلية في اسرائيل والتقدم بطيء نحو قبول نظريته القائمة عـلى اسـاس حق الشعب الفلسطينـي بالعيش بحرية وامان وسيادة في دولته الذاتية بشرط واحد فقـط وهو : الاعتـراف المتبـادل والتعايش السلمي بامان وعـدم الاعتداء على جيرانهم الاسرائيليين

ومع تقدمه في السن فقد بقى في عقله حتى ايامه الاخيرة يقظا واعيا لما يدور حوله فهو القائل : «سوف استمر اقاتل واقاتل مهما كانـت النتيجة . انني اشعر ان لدي قليلا من الوقت فقط لكي ابلغ رسالتي» ... ويضيف قائلا : .. «ينبغي على اليهودي ان يكون متفائلا لكي يعيش وانني مقتنع بأن الحقيقة ستظهر ونحرز تقدما . واريد لاسرائيل ان تتكامل مع الشرق دون أن تتخلى عن الثقافة اليهودية .. واما انا فلـن اوقف قتالي حتى نبني قدس احلامنا في حقول الشرق الاوسط الخضراء السارة التي تنعم بالسلام العادل»

نم قرير العين يا ابا اسحق .. فنحن الذين رافقناك الى مثواك الاخير قبل ايام معدودة ، نحـن اصدقاؤك ومعارفك مـن اسرائيليين وفلسطينيين ، الذين راوا فيك رئيسهم الروحي لـن ننساك ابدا بل سوف نواصـل المسيرة لبلوغ الرسالة بعـزم وقوة مستنيرين بالشعلة التـي حملتها انت وسوف نصل الـى الهدف المنشود : هدفك الاسمى احلال السلام والاطمئنان والرفاه المتبادل في هذه البلاد المقدسة ونيل كل طرف حقوقه المشروعة بالاتفاق والوئام مع الطرف الاخر رحمك الله واسكنك جناته ! يا رب امين ..

خاطرة

«ملحوظة : هذه الفكرة اوحاها لي طفلي الصغير ابن الثلاثـة اشهر «جبران» الذي يقيم الدنيا ويقعدها اذا تاخر موعد اطعامـه بضع دقائق لا غير ...»

مؤتمر يعقد واخر ينفض ولجنة تتداول وتتطاحن وتحوز على تصفيق وتبليل واخرى على نجر وقدح وذم وملايين الاطفال بل مئات الملايين يتضورون جوعا بشكل يفتـت الاكباد ويعصر القلوب ..

ماذا جنت اياديهم يا الهي حتى يلاقون من هول المجاعة ما يلاقون؟

ماذا اجترحوا من خطيئة حتـى باتوا مرسحا تشرئب اعنـاق البشرية «للتفرج» والمتعة ؟

ماذا دهى العالم المتمدن ليحرم هؤلاء لذة الطفولة وروعتها ؟ مـاذا تراه يخسر لو قلص بعض مصروفاته على قططه وكلابه وقدمها لاطفـال افريقيا واسيا وامريكا .. هـل يرضيه جوع غيره والا فما بالـه يخزن الالاف المؤلفة من اطنـان قنابل الفتك والتدمير ويكتفي بـه فيما لا يكفيه ما يحصده الجـوع والمرض والجهل !!!

رحماك يا غرب : رحماك ، الا

السامرى الصالح

بقلم : زهير دعيم — عبلين

ترى ملايين المدامع الدامعـة ، وملايين الافواه الواقعة ؟

الا تسمع صرخات الاطفال من هنا وهناك تقول : خبزا بربكم .. ثريدا يسكت المعده بنفـلاش تصدر للعالم جياعا .

والهند واوغندا تبيع للعالـم صورا حية لهياكل عظمية بهـذا يتشدق المتخمون ، وبلاد النفط تهدر الاموال في سبيل ترهات .

اين انتم يا اطفال العالم ! اين انتم يا جياعها ؟ الا هبوا هبـة رجل واحد واصرخـوا مـلايين الصرخات صرخة واحدة فانني على يقين بأنكم ستحدثون في ضميـر الانسانية نفقا وفي هيكل الارض سردابا عميقا وعندها فقط سيكون لنا سامريون صالحون امثال راهبات كنيسة اوغندا اللواتي يأوين الجياع ويطعمنهم .

نعم انني ارى السامري الصالح الذي عناه فادي البشر في عيـون راهبات اوغندا رغم الامكانيات المحدودة ولا اراه في مكان اخـر اطلاقا ...

آفـاق ثقـافيـة

ـــل عبـد الصبور وبقيت إمارة الشعر

ـي الاونة الاخيرة الشاعر المصري الكبير صلاح عبد الصبور عن خمسين عاما .
ـد من رواد الشـــعر الحديث واستطاع ان يكون لـه شخصية شعرية متميزة من خلال دواوينه التي اصدرها في بدايـة شعرية ، ومعروف انـه توقف تقريبا عن كتابة الشعر منذ ما يزيد عن العشر سنوات الا في حالات نادرة .

ت «دار الشرق» البيروتية الى عدد من اعماله الشعرية «اقول لملات في زمن جريح» ، «احلام قديم» ، «الشجر الليل» ، «وليلى (مسرحية شعرية) .

العام احتفل بعيد ميـــلاده ولكنه رحل بعد فترة قصيرة من بعض النقـــاد يقـــولون ان العشرين الاخيرة كانت غـــير نها كانت عقيمة ولم يتقدم فيها ر المصري ، الذي يعتبر مـــن خطوة واحدة الى الامام ، هذا الرجل توقف شعريا في ســـن ان ظل يكتب ، فهل تكفي اعادة ينه لاثبات العكس .

عبد الصبور فتـــح اخيرا بطاقته ، وقرا منها بعض المقتطفات : . فتشت عن معبود اخر غيـــر فاهتديت الى الانسان ، وقادتني سان بشمولها الزمني والمكانـــي ر من جديد في الدين .. لقـــد لان في سلام مع الله ، اؤمـــن ضافة الى خبـــرة الانسانية او حساسيتها هي خطوة نحـــو

توقفت عند الشاعر ت.س. مطلع شبابه لم تستوقفني افكاره ، بقدر ما استوقفتني جسارته قد كنا ، نحن ناشئة الشعراء ، لى ان تكون لغتنا منتقاة منضدة اي كلمة فيها شبيهة بالعامية او ل الدارج .

نانت حين تستعرض اي قاموس لا بد ان تفاجئك كثرة الالفـــاظ على المدركات الحسية والوجدانية سواء ، ولكنك حين تتذكر مـــا لاستعمال منها ، لا تجد الا القليل وباقيها قد محت دلالاته او اصبح عن السمع .

الدكتور ميشيل سليمان : لقد تمكن عن ان يلتقط ، ينتزع خيوط شعري الذي عرفه القصـــ في الخمسينات ، ليكرس ذلـــك البشري القائم على البحـــث ـغابة لسمها .. الحياة .. كان الدخول الى اللعبـــة كان رائما ، ولان صـــلاح عبد الصبور هو ابن القلق ، كاي شرقي اخر اقيمت بينه وبين الحياة جـــدران وهمية .. فقد حاول تغليف عملية الدخول بالزخرف الشرقي ، استعمل الرمـــوز والصور والتعابير الخاصة ولفت الانتباه بشفافيته الشعرية ، لكنه لم يلبث ان ارتطم بالجدار الاخير وتوقف ، لم التق به كي اسأله لماذا ؟ اعتقد انه لا يملك سوى اجابة وجدانية للغاية ، وهذا لا يفـــي بالمطلوب .

يرى عباس بيضون ان شعر صلاح عبد الصبور نما على جذع الرومانســـية المصرية ، وهي رومانسية لم تلق بـــالا للشكل واللغة ، بمقدار ما اهتمت بلملمة القصيدة في موضوع واحد واسلاســـ الايقاع بنقله من الخطابة الى الغناء ، وتلوين الشعر بعاطفية لا تبتعد كثيرا من الانشاء العاطفي .

في ذلك الوقت كان الشعر اللبنانـــي والسوري يعب من مشرب اخر : سعيد عقل وأمين نخلة ، حيث كان العمل على الشكل في اوجه .

تقطير اللغة والايقاع

كان كل من التركيب والصورة والبناء والترميز يتعرض لتحويل عميق : حـــذف الهامش النثري ، تغريب الصورة ، كسر الترتيب الانشائي للعبارة ، تقطير اللغة والايقاع ، تحويل النظام الرمزي ، نبـــذ المستعار من التراث والاسلوب الجاهز .. الخ . لذا بدا شعر عبد الصبور من مقلع آخر . كان يحمل شوائب كثيرة من اللغة الازهرية وكان يعول غالبا على صـــور وتعابير ونسق من الصور والتعبير ترتد جميعها الى اسلوب سابق . هنا لـــم يكن في الامكان ان يقارن شعر عبد الصبور بشعر بدر شاكر السياب مثلا ، لكن الذي بدا لافتا هو ذلك الشعر الخشن الـــذي يحاول بلغة بجة ان ينقل قطعا خاما من واقع تتسم منه لغط السوق والفلاحين والنازحين .

لم تكن القافية الرتيبـــة ولا العبارات المستعارة ولا التلوين العاطفي المستعار — هو الاخر من المناخ الرومانســـي «المصري» — ولا الافكار البديهية لتطغى على نزعة عبد الصبور لان يجد الشعر في «خارج» صار منذ ذلك الحين غير شعري ، او تخفي ميله لان يقال الشعر بلغـــة مطاوعة تقوله من «الخارج» احيانا . وكأنه يقال بغير لغته ، ومن غير بؤرته .

لذلك يستدرك عبد الصبور فيمثـــل ويبرهن ويكر على سبيل الافهام ، ويشرح ويفسر ، بل هو فوق ذلك يقترب من معناه ويبنيه خطوة خطوة ، انه يتعب كثيـــرا ليقطفه وليقوله آنـــه يقابل موضوعـــه ، ووسائط المقابلة كثيرة التشبيه والتوطئات النثرية وادوات التحقق والاحتمـــال .. الخ :

حزني ثقيل فادح هذا المساء
كأنه عذاب مصفدين في السعير
حزني غريب الابوين
لانه تكون ابن لحظة مفاجئة
ما مخضته بطن
اراه فجأة يمد وسط ضحكتي
مكتمل الخلقة موفور البدن
كأنه استيقظ من تحت الركام
بعد سبات في الدهور

آثر التفعيلة على البيت

اما الشاعر حمزة عبود فيرى ان صلاح عبد الصبور تخلى ، وكما فـــعل الرواد بنسب متفاوتة عن البيت كوحدة ايقاعيـــة للقصيدة ، وآثر عليه التفعيلة التـــي استخدمها في حرص شديد على توفيـــر الجرس الشجين ، لما يراه من قيمة هامة وأساسية للعنصر الموسيقي ، وفي ذلـــك اختزال للوحدة الموسيقية التقليدية ، يعفيه احيانا من استخدام القافية ، وان كـــان وقوعه — في كثير من الاحيان — على تدبر ما ، لبعض القوافي — يوحي بانتشـــاء وغبطة ، كغبطة الذي يقع من جديد على عنصر ملحوظ عليه استخدامه الامثلة على ذلك لا حصر لها ، منها هذا المقطع .

اين اعلق تذكاراتي ؟
والحائط منهار
اين اسمر حزني ، شغفي
افراحي ، ولهي ، لهفي
والحائط منهار
يا ايتها الامسية الصيفية
ردي عني انسام النسيان
او فاعطيني صندوقا من كلمات
كي اخزن فيه بعض المقتنيات
يا اسفي
هربت مقتنياتي كالطير الهيمان
تذكاراتي ارتفعت نحو الآفاق الغيمية
حبلا من دخان .

مكتسبات من الذاكرة

وتخصيص الكلام على الجانب الموسيقي ليس سوى تمثيل على تنويع الشاعر على مكتسبات من الذاكرة . ومن المفيد اعادة ما يقوله صلاح عبد الصبور من أن القصيدة لا يبررها سوى التشكيل ، ويقصد بـــه تنظيم القصيدة تنظيما صارما ، اي انه يريد بالتشكيل العمل على تمكين القصيدة وتقويتها ، بحيث تخرج بناء متدامـــج الاجزاء ، هذا يعني أن ارتداده الـــى الذاكرة تأكيد على اصالته وقدرته علـــى امتلاك ناصية الكتابة .

واذ ينتبه صلاح عبد الصبور الى ان التشكيل اختيار وانتقاء ، يسعى مـــن جهة اخرى الى تجنب التزويق والافتعال ، في توخية للسهولة اللغوية ، وهنا تكمـــن الاضافة الحقيقية او الخصوصية المميزة لشاعرنا ، اذا انه يحقق البساطة فعلا ، فلغته لا تحفل بالتظاهرات البلاغيـــة ولا تتوسل الفخامة او الوقع المهرجاني .

الاستغراق الصوفي ؟

الاسلوب الذي يظهر في هذا الديوان يستعيد تاملات الشاعر : التفاصيـــل والعلاقات التي يالفها ، الاحزان الرتيبة والمتصلة ، لكن هذه التاملات التي لا توحد عالمه الداخلي وتستدعي حالة الاستغراق (الصوفي ؟) لا تقوم على تحويل رؤياه (او انصهارها في تجربة جديدة) من [illegible] الرؤية [illegible] من الحكمة الصوفية [illegible] التعبير :

ما يولد في الظلمات يفاجئه النور
فيعريه
لا يقتات الانسان فم الجرح الصديان .

وقد تؤدي النبوءة بهذا المعنى (نبوءة استدلالية) الى تقريرية واضحة في القصائد التي تبدو للوهلة الاولى انها قابلـــة للاغتناء ، ففي قصيدة الحب تتحـــول الايحاءات التي يقدمها مطلع القصيدة ، لان الحب مثل الشعر ميلاد بلا حسبان الـــى لغة ومصطلحات مستعادة ومفرقة فـــي سرديتها :

شكوت الحب للاصحاب
للدنيا فاوجعني
ولما صار خنق الحب في
قلبي السلوى

وعندما ينتقل عبود الى ديوانيه «احلام الفارس القديم» و «تاملات في زمن جريح» ، يلاحظ أن الحزن يأخذ انعطافات جديـــدة تتراوح بين حالات التامل السري والتوحيد والصمت والجنون ، وفي هذين الديوانين تبدأ مغامرة الشاعر الكاشف عن عوالمه الغامضة فبعد ان امدت علاقاته مـــع الطبيعة والواقع تجاربه الاولى ، تقول مغامرته الداخلية هنا لتكشف له عـــن الحقيقة التي لم يتعرف عليها قبل ذلـــك «ينبئني شتاء هذا العالم ان هيكلـــي مريض .. وان كل خطوة في وسطـــها مغامرة ..» لكنه سرعان ما يترك «سره الموجع» في باب المدينة ثم يخرج ممتلئـــا بظنونه الرومانسية (الضوء ، الامل ..) الى العالم يقوده التفتح الفجائي الـــى عالمين متباينين يتمثل الاول في توحـــده مع الطبيعة والعودة اليها والثاني فـــي الجنون الذي لا يكشف عنه :

لاخرج من مدينتي في
موطني القديم
مطرحا اثقال عيشي الاليم
فيها وتحت الثوب قد
حملت سري
دفنته ببابها ثم اشتملت
بالسماء والنجوم

غير أن هذا الخروج لا يفضي الـــى الجنون الذي يعلن عن قيمة الحيـــاة وابعادها هو الجنون الذي يكاد لا يعلن عن نفسه ، فالشاعر على حافة الاتصـــال بالحلم وليس بقلبه . ان الشاعر يقيم هنا توازنا عقليا صارما في علاقته بالعالم . وهذا ما يلغي حالة التفجر التي تظـــل «مرتقبة» في القصيدة ، وقد يحمله هـــذا الخروج (الصوفي ؟) الى التوحد مـــع الطبيعة او العودة اليها ، او قد يحمله الى سكينة عميقة ، لكنـــه لا يتوصل ابدا الى الوجه المقابل لهذا الواقع .

وفي الفترة الاخيرة من حياته .. سعى بعض محبيه من الكتاب والنقاد الـــى مبايعته اميرا للشعراء الا أن هـــذه المبايعة اثارت زوبعة عاتية من الاحتجاج داخل مصر وخارجها في كافة انحاء الوطن العربي على اعتبار ان هناك بعض الرواد ممن هم احق منه بكثير .

على اية حال رحـل عبد الصبور .. وبقيت امارة الشعر .

الدستور — اورينت برس

جولات حرة

يكتبها عيسى الناعوري

مع الكاتب المهجري :

عبد المسيح حداد .. في كتابه «انطبـاعـات مغتـرب»

لم اكتب عن عبد المسيح حداد — رفيق جبران ونعيمه وابي ماضي في الرابطة القلمية — يوم مات في امريكا سنة ١٩٦٣ ، ولا كتبت عنه يوم عاد قبل ذلك من مغتربه الـى سوريا زائرا بعد غياب طال اكثر من نصف قرن ، ولا كتبت عـــن كتابه (انطباعات مغترب) حين صدر في منشورات وزارة الثقافـــة والارشاد القومي في دمشق عام ١٩٦٢ ، على اثر تلك الزيارة .

ولكنني أود اليوم ان اخرج عن ذلـــك الصمت الطويل ، بالرجوع الى كتـــاب «انطباعات مغترب» ، لمؤلفه عبد المسيـــح حداد ، ابن حمص ، مدينة خالد بن الوليد ، وجاره العاصي ، وام الحجار السود ـ كما سماها ابنها الشاعر السوري المهجـــري الشهير نسيب عريضه .

كان الفضل في تاليف هذا الكتاب لدعوة قدمتها وزارة الثقافة والارشاد القومـــي السورية الى المهاجر السوري ، لكي يزور بلاده بعد أن غاب عنها ثلاثة وخمسين عاما ولقد طالت اقامته في سوريا قرابة خمســـة اشهر من عام ١٩٦٠ ، واتيح له أن يتجول فيها هو وزوجته في كل المحافظات السورية ، ويزور لبنان ، ومصر ويقابل الصحافـــة والادباء والزعماء السياسيين ويلتقي هـــو وزميله القديم في الرابطة ، ميخائيل نعيمه ، ويحل ضيفا عليه في بسكنتا اسبوعا كامـــلا وفي مصر يلتقي بعدد من ادبائها ، ويتعرف بصحافتها ، ثم يعود الى وطنه الثانـــي — امريكا — وهو يحمل في نفسه انطباعـــات مغرية ومشجعة عن بلاده العربية ، بعد الذي كان يعرفه حين غادرها ، من خضوع لحكم الاتراك ، وتاخر في كل ناحية مـــن نواحي الحياة ، ومن فقدان المـــدارس والتعليم .

يظهر من كتاب «انطباعات مغترب» أن عبد المسيح غادر حمص وهو ابن سبعة عشر عاما فقط ، وأما عن تعليمه — وهو يتحدث عنه في الكتاب — فنحن نعرف انه لم ينـــل حظا كبيرا من التعليم ، فقد درس الدروس الاولية في حمص ، ثم انتقل الـــى دار المعلمين الروسية في الناصرة ، في فلسطين ، حيث التقى هو وميخائيل نعيمة ونسيـــب عريضة .

ونعرف من الكاتب كذلك أن عبد المسيح أصدر جريدة «السائح» في نيويورك وهو في الحادية والعشرين من عمره ، ولكننا نعرف — من غير الكتاب ايضا — انه ظل يصدرها الى اواخر عام ١٩٥٧ ، ثم باع حقوقهـــا الى راجي الظاهر ، صاحب جريدة «البيان» في نيويورك ، فاندمجت الجريدتان في جريدة «البيان» ، وصار عبد المسيح محررا فـــي البيان يكتب مقالاته في اعداد مختلفة منها ، الى أن توفي عام ١٩٦٣ .

ظلت «السائح» قبل انشاء الرابطـــة القلمية وفي عهد مجلة «الفنون» لنسيـــب عريضـة جريدة مغمورة ، لم يسمع بهـــا الا القليلون ، ولم يكن قد وصل اسمها الى المشرق . فلما ماتت «الفنون» عام ١٩١٨ ، اصبحت السائح ميدانا لاقلام الادبـــاء والشعراء العرب المجددين — كتاب الفنون من قبل — من أمثال جبران ، والريحاني ، ونعيمه ، ونسيب عريضة ، وغيرهم .

وحين انشئت الرابطة القلمية عام ١٩٢٠ برئاسة جبران ، كان تاسيسها في سهرة في منزل عبد المسيح حداد ، وكانت جريدتها هي «السائح» ، اذ اصبحت هي الحقـــل الذي يبذر فيه ادباء الرابطة بذور افكارهم الجديدة ، ويغرسون فيه غراس قرائحهم المبدعة والمندفعة الى الامام . وكذلـــك ظلت حتى بدأ الموت يفرط حبات المسبحة ، ابتداء من عميدها جبران عام ١٩٣١ .

والحقيقة التي لا مراء فيها أن «السائح» لم تاخذ شهرتها ومجدها الا من كونهـــا — جريدة الرابطة القلمية — ، ولم يعرف أسم صاحبها عبد المسيح حداد في عالم الادب الا من حيث هو عضو في الرابطة ، وصاحب جريدتها . ولكن الواقع أن عبـــد المسيح نفســه لم يشارك مشاركة ابداعيـــة في انتاج الرابطة ، ولا كان على مستـــوى التجديد في هذه المدرسة المهجرية التجديدية

في حياة الرابطة وأبداعها التجديدي ، ومدرستها التي هزت الشرق العربي كلـــه خلال اكثر من احدى عشرة سنة ، واثرت حتى في الحياة الامبركية وفي الادب الامبركي لم ينتج عبد المسيح سوى كتاب واحد ، وهو «الحكايات المهجر» ، جمع فيه عددا مـــن الحكايات ، لم تبلغ أن تكون «اقاصيص» ذات صياغة فنية على الاطلاق .

لم يكن عبد المسيح قط بين العاملـــين المؤثرين من اعضاء الرابطة القلميـــة ، من حيث الروح الادبية ، ولا من حيث الاسلوب البياني ، ولكنه كان يكتب بعض المقالات في «السائح» ، وبعض الفكاهات ، والافتتاحيات والتعليقات ، ولكن لا يجوز بحال أن تنسب هذه الكتابات الى ادب الرابطة القلميـــة الابداعي .

ولقد وددت أن اجد في كتاب «انطباعات مغترب» شيئا من المعلومات الجديدة عن الرابطة ، يضاف الى ما نعرفه عنها ، مع انه خصص فصلا بعنوان «الرابطة القلمية» — ص ١٥٤ — ولكنه في الواقع لم يقل اكثر من انه وجد الناس في الشرق يسألونـــه ويكثرون من السؤال عن الرابطة . والشيء الوحيد الذي قاله عدا ذلك هو انهـــا ولدت سنة ١٩٢٠ ، وماتت منذ أن مـــات جبران عام ١٩٣١ . وهذا ما نعرفه مـــن زمان . ولهذا يظل المصدر الوحيـــد للمعلومات عن الرابطة واعمالها ما كتبـــه ميخائيل نعيمه في «الحياة جبـــران» وفي «السبعون» .

أما العاملون المؤثرون في ادب الرابطة الذين خلقوا مدرســة المهجر المجددة الاولى ، فهم : جبران ، ونعيمه ، وأبو ماضي ، ونسيب عريضه ، والريحاني «وأن لم يكن من اعضاء الرابطة» ثم يجيء بعدهم فـــي الاهمية : رشيد ايوب . وأما الباقون كلهم وهم : ندرة حداد ، وعبد المسيح حداد ، ووليم كاتسفليس ، وديع باحوط ، والياس عطا الله ، فلم يكونوا اكثر من «المشاركين» في اصدار اعداد الجريدة ، وفي اجتماعات الرابطة ، وكان بعضهم — مثل عبد المسيح وندرة ، وكاتسفليس — يكتبون اشيـــاء في السائح ، شعرا او نثرا ، ولكن لم يكن في انتاجهم اي اثر ابداعي تجديدي يمكـــن اضافته الى ادب الرابطة .

لقد انتج عبد المسيح في حياته كلهـــا كتابين : «الحكايات المهجر» عام ١٩٢١ ، وهذا الكتاب الجديد «انطباعات مغترب» عام ١٩٦٢ .

ولقد حاولت أن اعرف شيئا عن حيـــاة عبد المسيح في الوطن اولا ، ثم في المهجـــر فلم اجد شيئا يستحق الذكر ، ولم استطع أن اضيف الى معلوماتي القديمة شيئا جديدا لقد اكثر عبد المسيح في كتابه من نقـــل الاحاديث الصحفية التي اعطاها للصحف في سوريا ومصر ولبنان ، ونقل ما كتبته عنه الصحف ، واكثر من الحديث عمـــن قابلهم من الادباء والشعراء ومن الزعماء السياسيين وعن الولائم التي اقيمت له ، والاماكن التي زارها هو وزوجته ، واكثـــر من الاشادة بما رآه من مظاهر النهضـــة العمرانية في سوريا ولبنان ومصر .

لقد وددت لو كان في الكتاب شيء مـــن المعلومات عن حياة الرابطة القلميـــة ، واعضائها ، وعن حياة جريدة «السائح» ، وعن ذكريات الماضي في حياة المؤلـــف في الوطن والمهجر . ولكن من المؤسف أن ما قاله المؤلف في ذلك لم يكن فيه اي غنـــى للقارىء ، رغم أن الكتاب يحتوي على ٢١٤ صفحة من القطع الكبير .

بـين الكتابـه والكاتـب

بقلم : باسم هلال — بيت ساحور

تعتبر الكتابة من الفنون التـــي عاصرت الانسان عبر العصور ، ونقلت وقائع وحوادث كل عهد وكل فترة من الزمن بحيث بات مـــن المستطاع ان يطلع الفرد على وقائع العهد الذي مضى وذلك من خلال الكتب والقصص المنشورة في حوزته والواقع ان مسؤولية جسيمة تقع على عاتق الكاتب في نقل الحقائق والوقائع دونما مبالغة يعانـــي الكاتب من تجربة .. تبقى افكارها تدور في خلد الكاتب وتسيطر على جميع أفكاره حتى اذا ما احتمرت تلك التجربة وتحولت الى افكار . استطاع ذلك الكاتب قبل ان يدونها ان يرسم هيكلا فكريا لتلك الافكار ثم ياتي دور الكتابة التي تشبه الى حد ما النبات .. الافكار جذورها والسيقان اسلوبهـــا والاوراق والازهار حلاوة الفاظها وعباراتها تعتمد الكتابة على اشياء عديدة منها

الاسلوب والصراحـــة في التعبير والدقة في الوصف والتسلسل فـــي السرد .. بعيده كل البعد عمـــا يشوب تلك الافكار من خيال بعيد عن الواقع مما يفقد الفكرة معناها ... واعتبارها ويجب ان يكون عنصر التشويق من العناصر الهامة والمتوفرة والتي يراعى الكاتـــب تواجدها .

الكتابة بفنونها المتعـــدد .. كالمقالة والحديث والخاطرة والقصة القصيرة والرواية والمسرحية فن من الفنون الجميلة التي يقضي معها القارىء اجمل الاوقات ويستمتـــع بأسلوبها وافكارها ايما استمتـــاع ويستفيد من الخبرات والعبر التي تتضمنها ايما استفادة فالكاتب في نظرية لديه قوة الحجة وصـــدق العبارة ومتانتها وحلاوة الالفاظ . وان يبتعد قدر الامكان عـــن المحسنات البديعية التي من شأنها القضاء على الفكرة وجمال العبارة قضاء «مبرما» . وان يكون اسلوبه سهلا .. يأخذ بفكر القارىء مـــن البداية الى النهاية العامة التي من شأنها رفع راية الادب خفاقة في اجواء ادبية صادقة .



ديوان رئيس الوزراء
جائزة رئيس الوزراء
لانتاج ادبي باللغة العربية

يمنح ديـــوان رئيســـ الوزراء سنويا جائزة من رئيس الـــوزراء لمؤلفات ادبية باللغة العربية .

ان جوائز التاليف من قبل رئيس الوزراء تهدف الى رعاية مؤلفات كتاب يؤلفـــون باللغة العربية في اسرائيل .

توزع كل سنة جائزتان على كتاب صدرت مؤلفاتهم في اسرائيل في غضون السنتين اللتين مرتا قبل موعد الترشيح لنيـــل الجائزة ، وذلك في احد مجالات الانتـــاج الادبي : الشعر ، الادب ، المقال ، النقد والمسرحيات .

في السنة المالية ٨٢/٨١ ستـــوزع جـــائزتان
الجائزة الاولى بقيمة ١٠٫٠٠٠ شيكل
الجائزة الثانية بقيمة ٥٫٠٠٠ شيكل

الانتاج الادبي المقترح لمنحـــه الجائزة يمكن ان يقدمه المؤلـــف نفسه او كل شخص اخر فـــي اسرائيل :

تنتخب الفائزين بالجائزة لجنة تتألف من ثلاثة حكام عينوا من بين كتاب اسرائيليين ينتجون باللغة العربية وباحثين في الادب العربي او اساتذة في معهد اكاديمي فـــي اسرائيل .

يجب ارسال المؤلفات المقترحة لمنح الجوائز لعام ٨٢/٨١ فـــي ثلاث نسخ وفي موعد لا يتأخر عن يوم ١—١—٨٢ على العنـــوان التالي : —

جائـــزة رئيـــس الـــوزراء
ديـــوان رئيـــس الـــوزراء
اورشليــــم

يتم توزيع الجوائز لعام ٨٢/٨١ في حفل علني في غضون شهر مارس ٨٢ .

ملاحظة : يمكن الاطلاع عـــلى نظام الجائزة في مكاتب اتحـــاد الكتاب في اسرائيل .

متى شموئيلبيص
مدير عام ديوان رئيس الوزراء

سينما

في مهرجان كان السينمائي الدولي



• ايزابيل هوبير في فيلم بوابة السماء

• لقطه من فيلم ليليا كافاني

• لقطه من فيلم السيف المقدس

هل يتراجع مهرجان كان امام مهرجان لوس انجلوس؟

● في السنوات الاخيرة ، بدأت السينما المعاصرة ، تراجع نفسها ، وتهجـــر الموضوعات والاشكال والقوالب التقليديـــة الى اشكال مستحدثة وموضوعات تتميـــز بالمعاصرة ، تحت شعار «موجات السينما الجديدة» تارة ، وتحت شعار «السينمـــا الايديولوجية» ، تارة ، وتحت شعـــار «السينما الطليعية — او الافان جارد» حينا اخر ..

ومن المصاعب التي واجهها الادبـــاء والفنانون في القرنين الماضي والحالـــي ، تعود ، لتطرح نفسها من خلال فن السينما .. وتارة ، تحن السينما ، الى الروايـــة الادبية ، على اساس انها «طوق النجاة» في خضم هذه المعاناة ، فتقدم اعمال ديكنز واوسكار وايلد وهمنجواي وسارتر وكامي وشتاينبك وفوكنر و د.هـ. لورنس ، وتارة تلهث وراء افلام الكوارث والعنف والجنس والويسترن ، وبين السينما التجارية ، التي تغرق في اشاعة العنـــف والجنس ، والسينما الفنية والفكرية التي تنشد الفن في تطوره ، يدور الصراع هائلا في عواصم السينما العالمية ، على مختلف الاصعدة .. والمهرجانات ، فرصة عظيمة ، لمتابعـــة هذا الصراع — او تلك التنافس .. وقـــد كان مهرجان كان السينمائي الدولي» الاخير الذي حضرناه ، في دورته الرابعة والثلاثين فرصة طيبة لمتابعة هذا «الصراع» — او التنافس ، رغم ان المهرجان لـم يحتفـظ بنفس البريق واللمعان اللذين كانا لـــه بسبب مهرجان لوس انجلوس في الولايـــات المتحدة الذي بدأ بسحب السجادة من تحت اقدام مهرجان كان السينمائي الدولي .. وقد عرض داخل المسابقة الرسمية ٢٢ فيلما روائيا و ٢٢ فيلما تسجيليا ، وكانت ابرز الافلام الروائية كالتالي :

★ «الاخوة الثلاثة» .. لفرانشيسكو روزي ، وقد افتتح به المهرجان ، ويعرض الاحتكار ايطاليا اقتصاديا ، من خلال عودة ثلاثة اخوة من الخارج الى ارض الوطن .

★ «العرس الدم» للمخرج كـــارلوس ساورا «زوج جيرالدين شابلن» والفيلـم ملخوذ عن مسرحية الكاتب الاسباني الشهير : فيدريكو جارسيا لوركا ..

★ «مأساة رجل مضحك» لانوك ايميه «بطلة فيلم ليلوش : رجل وامرأة» ، واوجو توينازي — الممثل الايطالي الشهير ، الذي نال جائزة احسن ممثل في هذا المهرجـــان عن ادائه الدرامي الممتاز في هذا الفيلم .

★ «السيطرة» اخراج : اندريـــه زولفسكي ، و «رباعية : اخراج : جيمس ايفوري .. وهما بطولة ايزابيل ادجاني ، الممثلة الفرنسية ، التي نالت جائـــزة احسن ممثلة هذا العام عن ادائها الدرامي الخلاق في هذين الفيلمين .

★ «الاب الطيب» لبرتراند بيليه ...

★ «السنوات البراقة» التريفـــور هيوارد ، اخراج : الان تانر .

★ «رجل من حديد اخراج البولندي اندريه فايدا ، الذي نال جائزة الاخـــراج وجائزة احسن فيلم لهذا العام ، وهو ينتقد مفارقات وتناقضات النظام الاشتراكي الذي لا يعطي الفرد كيانه في أوروبا الشرقية ، وهو فيلم يتميز بالجرأة ، والتكنيك المتقـــدم ، واللغة السينمائية المتميزة .

★ «بعض الحب» اخراج ايترو سكولا»

★ «محطة الاوتوبيس» اخراج جيري شاتزبرج .

★ «شوارع العنف» لمايكل مان .

★ «ساعي البريد .. يـــدق الباب مرتين» لجاك نيكلسون «بطل : طار فـــوق عش المجانين» ، وجيسكا لانج «بطلـــة : كنج كونج» واخراج بوب رافيلسون ...

★ «ابواب السماء» لايزابيل هوبير مع كريس كريستوفرسن ، اخراج : ميشل شيمينو «مخرج فيلم : صائد الغزال»

★ «الجلد» — او الجسد» للمخرجة الايطالية ليليانا كافاني ، بطولة : كلوديـــا كاردينال ، ومارشيللو ما ستورياني ، وبيرت لانكستر ، والكسندر كنج .

★ «السيف المقدس» لجون بورمان .

★ «ثلج» اخراج : جوليـــت بيرتو «نجمة افلام جان لوك جودار» .

★ وخارج المسابقة ، كانت هنـــاك مجموعة ، متميزة من الافلام ، تعرض تحت اقســـام مختلفة :

البانوراما الفرنسية ، ومجموعة افــلام قدمت تكريما للمخرج الفرنسي الرائد لويس بانويل ، الذي يتمتع بمكانة عاليـــة في السينما الحديثة «فكرا وتكنيكا .. هذا الى جانب مجموعة الافلام الايطالية ، ومجموعة الافلام الفرنسية ، ومجموعة افلام السوق

● وخارج افلام المسابقة ، نذكر هذه الافـــلام .

«الروح والجسد» لليون كنيدي وجيـــن كنيدي .

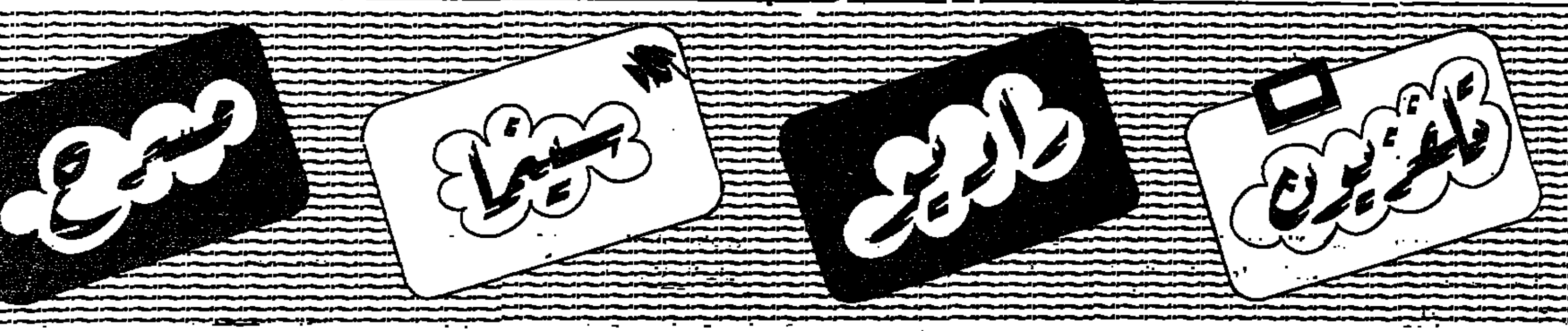
غاندي» .. عن حياة الزعيم المهاتما غاندي «انا احب» .. لاروناالدو جابور «أمريكـــا اللاتينية» وبنفس عنوان الفيلم ، كـــان فيلم فرنسي للنجمة الفرنسية كاتريـــن دنيف .

«امرأة بالباب» لفرانسوا تروفو ، بطولة فاني اردانت مع جيرارد ديردي «الاســـد» اخراج : نيلو روزاتي «كولمبيا — من افلام أمريكا اللاتينية» — تريستان وايزولـــدا» لريتشارد بورتون وكات مالجرو ونيقولاس كـــلاي .

● وكان هناك التواجد العربي ، مـــن خلال اكثر من فيلم تم عرضها في كـــان ، وبنجاح ، وكان في مقدمة هذه الاعمــــال «القادسية» لصلاح أبو سيف «انتـــاج المؤسسة العراقية» ، وفيلم أشرف فهمـــي «الجبابرة» بطولة : فريد شوقي ونـــور الشريف ونبيلة عبيد وعادل ادهم .

● وقد حضر المهرجان ، قرابة ٨ الاف فنان وناقد ومنتج الى جانب المهتمين بصناعة فن السينما في العالم اجمع ، وكان في مقدمة النجوم والمخرجين ممن حضروا المهرجان : جاك نيكلسون ، جيرالدين شابلن ، جيسكا لانج ، انوك ايميه ، ايزابيل ادجانـــي ايزابيل هوبير ، كريس كريستوفرســـن ، تريفور هيوارد ، مارشيللو ماستورياني ليليانا كافاني ، ميشيل شيمينو .

● بشكل او بآخر ، كان مهرجان كان السينمائي الدولي ، في دورته الرابعة والثلاثين ، فرصة طيبة لرؤية الجديد في سينما العالم ، من مختلف الاتجاهات وغرصة للاطلاع على نتاج عواصم السينما ونتوع اتجاهاتها وتياراتها على مختلف الاصعدة .. والملاحظة التي نحب ان نؤكد عليها ، هنا ، هي ، سيطرة افلام العنف والجنس ، على معظم الافلام المعروضة حتى الافلام التي عرضت داخل المسابقة الرسمية ، ثم انسحاب عدد كبير من المخرجين النجوم وصناع الفيلم هذا العام وانصرافهم عن عروض المهرجان ، الامر الذي جعل اكثر من ناقد يتساءل في كان هل انسحبت السجادة من تحت اقدام مهرجان كان .. وهل سرق مهرجان لوس انجلوس ، الاضواء ، من المهرجان الفرنسي ؟ !





برامج الاطفـــال

٣ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» — حلقة اليوم «فوضى في منـــزل سازمن» هايدي تجلب الى البيت قططا وجدتها في الشارع ، فتحدث فوضى هائلة .

٣ر٢٥ اهلا بمقدم السبت — برنامج دينـــي

البرامج العربيـــة

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «قاتل ما قتلش حد» بطولة عادل امام ، اثار الحكيم وايمان ويروي الفيلم قصة أرمل واب لطفلـــة في الخامسة من عمرها ، اصيب بمرض السرطان وبقي له مـــن العمر اشهر «قليلة فقط فكيـــف يقضيها وكيف يؤمن مستقبل ابنته

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٥ البرنامج الديني مقدم السبت

٨ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر٢٠ ساعة ممتعة مع ميني بنيـــر وضيوفـــه

١٠ر٢٠ الفيلم السينمائي «بوب وكارول» وند واليس» — كوميديا لاذعة حول القيم الاخلاقية في السبعينات .

١١ر٥٥ قول مأثور

١١ر٥٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبـــت ٧-١١-١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» — في حلقة بعنوان «الطفلة ضاعت — طفلة تضل طريقها في الغـــاب والكلب بطل المسلسل يعيدها الى والديهـــا .

٦ر٣٠ «فيلم وثائقي» — نظـــرة علـــى قطاع غـــزة .

٧ر٠٠ برنامج ترفيهي اجنبي

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني

٨ر٢٠ «الفندق فولتي» مسلسل فكاهي — في حلقة الليلة فولتي وزوجته يعدان العـــدة لقضاء اجازة خارج فندقهما ويبقيان الفندق بأيدي الخدم ، فماذا يحدث اثناء غيابهما ؟! المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

٩ر٠٠ نظرة على الانباء

٩ر٣٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٣٠ «قارب الحب» — في حلقـــة تجري احداثها الغرامية في جو فكاهي على سطح «قارب الحب»

١١ر٣٠ عالم الغموض لادسون ويلـــز «راجع زاوية اخترت لك» ..

١١ر٥٥ قول مأثـــور

١١ر٥٦ نشرة الانباء الاخيرة

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب — ورياضيات للصـــف السادس

٩ر٢٥ التعليم الخاص

١٠ر٠٠ علـــوم طبيعيـــة

١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس

١١ر٣٠ اجتماع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقـــى

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقى

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبـــت ٧-١١-١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٣ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات

١٣ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع فـــان

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ اغان شرقية

٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبـــت ٧-١١-١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ نادي الاغاني

١٣ر٠٥ كـــل الالوان

١٤ر١٠ لتتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٣ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠ الحـــان الصبـــاح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ اغـــان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبـــت ٧-١١-١٩٨١

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها

٨ر٠٥ الـــوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

اخترت لك

□ عالم الغموض لادسون ويلز
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ السبت : الحادية عشـــرة والنصف ..

● بدأ التلفزيون الاسرائيلي قبل اسبوع في عرض حلقات هذا المسلسل الذي يحتوي على مشاهد من الاثارة والرعب والغموض لذا جاء تقديمه في هذه الساعة المتاخـــرة من الليل ليقتصر على الكبار .

● فيلم الليلة بعنوان «ساق قـــرد» ويستند الى اسطورة من الشرق الاقصى عن ساق قرد لعينة تجلب الكوارث وسوء المصير على كل من يستعملها .

● المسلسل بالوان ومترجم للعربية .



عادل امام — نجم الفيلم العربي «قاتل ما قتلش حد» التلفزيـــون الاسرائيلي — الخامسة والنصـــف وبضع دقائق .

صـــوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ يا حلو صبح — محمد قنديل

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ العيون الكحلاوية — موفق بهجت بردانه بتوبك دفيني — سميـــرة توفيق يا ابو السواعد — عبده باغي

٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحيـــة

١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية

١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة

١٢ر٣٠ ربي سبحانك — رياض السنباطي موسيقى أمل حياتي — مـــن مؤلفات محمد عبد الوهـــاب — يعزفها عمار الشريعي .

١٢ر٤٥ من ملفات القضاء

١٣ر١٥ صابرين — وليد توفيق

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٥ نشرة محلية

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦ر٥٠ حبينا والله حبينا — موشيه الياهو

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم

١٧ر١٥ علم الصحافة

١٧ر٢٥ تقاسيم على الجيتار — عمـــر خورشيد

١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨ر٣٠ سيرة الحب — أم كلثوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ تعلم العبرية

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي : ناطرك سهران على الله تعود على الله

السبـــت ٧-١١-١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ صباح الخير صباح النور — فرقة الجيش مطلع الشمس — دورا بندلي

٦ر٢٤ كلمـــة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ كان النقينا — رونزا خطوه خطوة — ثلاثي الطرب رزق الله عالعربيات — سعدي حداد

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ شتي تنني — أمال طنب لما بكره الثلج يعود — سمير أبو فـــارس شتي يا دني — فيروز قولوا لعين الشمس — مجموعة الاذاعـــة غني يا طير الاحباب — نصري القط

١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر٠٠ شفت حبيبي — محمد عبد المطلب

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣ر٢٤ ملاحظـــة

١٣ر٤٥ الغالي — سيد مكاوي

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم

١٧ر١٥ ملاعب واهداف

١٧ر٤٥ ملاعب واهداف

١٨ر٠٠ مع غنائي الاذاعة :

١٨ر٣٠ يا مسهرني — أم كلثـــوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ وانا مالي — ورده

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش :



زمان يا حب
علشان ماليش غيرك
اجل بيـــواك

مع الاستاذ سليم شعشوع المحامي في كتابه الجديد

المحاكم الشرعية الاسلامية في دولة اسرائيل

بقلم : مراسل خاص

صدر في هذه الايام باللغـة ...ية كتاب جديد كبير الاهمية ، الفائدة هو الاول من نوعه ...ذه البلاد ، ونعنى به كتـاب ...اكم الشرعية الاسلامية فـي اسرائيل» ومؤلـف الكتاب ...ية معروفة ليست في الميدان ... فقط وانما في الميـدان ...ني ايضا . كما ان المعروف مؤلف الكتاب الاستاذ سليم ...وع المحامي انه ضليع فـي ...يعة الاسلامية . وهذا كلـه ...سفى على كتابه الجديد طابعا عميقا . ولقد رايت مقابلـة ...اذ شعشوع للتحدث مـعه ... كتابه الجديد ، فالتقيت بـه ...تبه ، وكان بيننا الحديث

— استاذ سليم ، مبروك كتابك ...يد وعقبال الكتاب القادم ..

سليم — اشكرك جدا .

— الواقع انه منذ ربع قرن او ... لم يصدر في بلادنا كتاب يبحث المحاكم الشرعية الاسلامية ، ... الذي دفعك الى وضع هـذا ...ب .

— هناك دوافع كثيرة تجمعت ...غمتني» على وضعه . فالى ... كان ينقصنا كتاب موحـد ...ث عن الاطار القانوني الذي ... فيه المحاكم الشرعيـة ...لامية في البلاد ، ويحـوي ...مات عن تأسيس هذه المحاكم ...جاتها ، واماكـن عملهـا ، ...اطق التي تدخل ضمـن حياتها . وبالاضافة الى هذا ... فأن اكثريـة رجال القانون ...امين والحقوقيين وطلبـة ...معات والمعاهد العلمية عندنا ...كادون يجدون الا القليل القليل ... اصول المحاكمات في المحاكـم ...رعية ، وعن مجموعة الاحكام ...رعية التي تحكم بموجبها هذه ...اكم . واذكر انني حين درست ...لية الحقوق في الجامعة العبرية ...جبل اسكوبس ، فقد درسنا ...ية للزوجة فقط . زد على ذلك ... الكتاب يتحدث عن علاقـة ...حكام الشرعية وتنفيذها لـدى ...سسات الدولة الاخرى .

— هل افهم ان كتابك يتحدث ...ط عن المحاكم الشرعيـة ...صلاحياتها ..

— ... ما حدثتك عنه هو اول ...يث ، فليس ما ذكرته هو كـل ... الكتاب . فالكتاب يتحـدث لاول مرة عن صلاحيات المحاكـم الشرعية في اسرائيل ، وعـن العلاقـة بيـن قوانيـن الاحوال الشخصية وبين نظام القوانيـن العامة في الدولة ، مثل المراقبـة القانونية على المحاكم الشرعيـة والاخذ بيدها ومساعدتها علـى تطبيق الاحكام الشرعية الاسلامية بحرية ووفقا للقانون ، والمحافظة على عملها في نطاق تشريعاتها .

— في اكثر البلدان الاسلامية كمصر وتركيا والمغرب وغيرهـا فقد كان للكثير من تشريعاتهـا الحديثة تأثير او رد فعل او تجاوب او توافق او تعارض مع احكـام الشريعة الاسلامية ، فهل حدث شيء من هذا القبيل في بلادنا ، فان حدث ، فهل نجد اصداء ذلك في كتابك ؟.

★ ❋ ★

— الواقع ان هذا الموضوع هو بيت القصيد في كتابي . وباعتقادي ان اهمية الكتاب القانونية والعلمية تكمن في انه يبحث بحثا دقيقـا ومفصلا عن القوانين الحديثة التي سنتها الكنيست ، والتي كان لها تأثير او علاقة او توافق او تعارض مع احكام الاحوال الشخصية . والواقع ان الدولة منذ قيامها حتى الان قد سنت عدة قوانين اجتماعية ومدنية متطورة كان لبعضها تأثير ايجابي وحتى في بعض الاحيـان تأثير غير ايجابي عـن الاحوال الشخصية لسكان البلاد .

ميزة الكتاب حسب رايي هي في انـه يتطرق لاول مرة بالتفصيـل الى هذا التأثير . ودعني اذكـر توضيحا مهما هو ان هذه القوانين التي سنتها الكنيست في مجـال الاحوال الشخصية ليست موجهة بالذات الى قوانين الاحـوال الشخصية للمسلمين في هـذه البلاد ، وانما هي قوانين تشمل جميع رعايا الدولة سواء اكانـوا يهودا او مسلمين او مسيحيين .

يتطرق الكتاب الـى ما سنته الكنيست في مجال الاحـوال الشخصية كالزواج ، والطلاق ، والمساواة في الحقـوق للمـراة ، والوصايا ، والميراث ، والعلاقـة المالية بين الزوجين وما يتفرع عنها من المواضيع .

لقد كان لجميع هذه القوانيـن [illegible] مباشرة او غير مباشرة على قوانين الاحوال الشخصية . اما تأثيرها على احكام الاحـوال الشخصية للمسلمين فقد كـان ملموسا حينا وغير ملموس احيانا . وفي بعض الاحيان افسح المشرع الاسرائيلي المجال للمسلمين لعدم تطبيق بعض هـذه القوانين اذا اتفق الزوجان كتابة على ذلك ، مثل عدم تطبيق قانـون الوراثة الاسرائيلي الذي يساوي نصيـب المراة بالرجل في التركة ، وعـدم تطبيق قانون العلاقة المالية بيـن الزوجين وغيرها .

— المحامي اليهودي الذي لـم يطلع على نصوص احكام الاحوال الشخصية للمسلمين ، كيف يمكنه التعرف على النص الشرعي وعلى ما شرع بصدده ؟

— لقد اخذ الكتاب بنظر الاعتبار هذا الموضوع فادرج اولا نـص الحكم الشرعي ، ثم ذكر الى جانبه النص الذي شرع حديثا .

— هذه الاتجاهات الجديدة في تشريعات الكنيست في شـؤون الاحوال الشخصية ، الم يكن لها رد فعل او صدى لـدى القضاة ورجال الدين المسلمين في البلاد ؟

— الواقع لقد كانت لتشريعات الكنيست ردود فعل لدى القضاة والمترافعين الشرعيين ورجـال الدين المسلمين ، ومنها ما كانـت مؤيدة ومشجعة ومنها ما كانـت معارضة . وقد ادرجت في الكتاب اراء هـؤلاء جميعهـم ، ونشرت تأييدهم ومعارضتهم كما جاءت في احكامهم او في مقالاتهم او فـي اجتماعاتهم .

— كثيرا ما نقرا في الصحـف ان مسلمين توجهوا الى محكمـة العدل العليا بخصوص الاحكـام الشرعية الاسلامية ، فـما شان هذه المحكمة في هذا الموضوع ؟

— يجب ان يكـون معلوما ان المحاكم الشرعية الاسلامية فـي البلاد هي محـاكم مستقلة وذات صـلاحيات واسعـة تفـوق في صلاحياتها في بعض الاحيان المحاكم الدينية اليهودية ، وليس لايـة محكمة في البلاد سلطة عليها . اما دور محكمة العدل العليا فـان صلاحياتها فيما يخص المحاكـم الشرعية هي التأكد من ان المحاكم الشرعية لا تحيد عن صلاحياتها ، وانها تحكم وفقا للقوانين الموجهة [illegible] بالذات .

ومن المفيد ان نذكر ان كثيرين من المتداعين المسلمين قد توجهوا الى المحكمة العليا حين راوا ان المحاكم الشرعية لا تلتـزم بصلاحياتها ، كما ان كثيرا مـن المواطنين المسلمين توجهوا الـى محكمـة العدل العلـيا بخصوص قوانين العلاقات المالية بيـن الزوجيـن ، او تعـدد الزوجات وغيرها . وقد ادرجت في الكتاب اكثر احكام محكمة العدل العليا في هذا الصدد مع اسماء المتداعيـن ورقم دعاواهم والاحكام التـي صدرت بخصوصهـا وتاريخها ، ليسهل الرجوع اليها .

— لا شك في انك باعتبـارك محاميا تزاول المحاماة منذ مـدة طويلة ، وبكونك باحثا ومتمرسا في الاحوال الشخصية ولا سيما عند المسلمين ، فهل لك رأي او اراء فيما سنته الكنيست في هـذا النطاق ؟

بالرغم من انني موسـوي المذهب لم اجد اية غضاضة في درج ارائي في الكتاب فيما سنته الكنيست من قوانين تخص الاحوال الشخصية. فقد عارضت مثلا قانون منع تعدد الزوجات ، وقانون العلاقات المالية بين الزوجين وغيرهما من القوانين التي رأيت فيها تعارضا مع الاحكام الشرعية . كما اثنيت على ما رايته صحيحا وملائما . كل هذه الاراء مدرجة في الكتاب بصورة مفصلة ، ومرفقة باراء واحكام مدنيـة وشرعية كثيرة .

— استاذ سليم ، هل لك مـا تضيفه في موضوع الاحكام الشرعية الاسلامية في البلاد .

— يحز في نفسي حقيقة انـه لا توجد لدينا حتى الان مجموعة كاملة لنصوص الاحكام الشرعية الاسلامية في البلاد مع شـروح موادها .

ان بلادنا بحاجة ماسة جدا الى ذلك . واعتقد ان الوقت قد حان ليكون بين ايدينا كتاب يشـرح نصوص الاحكام الشرعيـة الاسلامية في اسرائيل . ان عدم وجود مثل هذا الكتاب هو الذي يمنع دراسة احكام الاحـوال الشخصية في بلادنا واعتقد ان على الدولة ان تخصص الاموال اللازمة لانجاز هذا العمل .

— هل صدر كتابك الـى الاسواق ؟

— الكتاب لم يصدر بعد الـى الاسواق ، وسيصدر بعد ان اهديه الـى رئيس الدولة في يـوم ١١ الجاري بعد ان تكرم بالموافقة على مقابلتي لهذا الغرض .

المؤلف يهدي كتابه السابق «العصر الذهبي» الى فخامة رئيس الدولة

وقفة مع الشاعر التونسي

ابو القاسم الشابى (١٩٠٩ - ١٩٣٤) م

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

حياته : —

في ٢٦-٢-١٩٠٩ م جاء الشابي الى الدنيا في قرية (الشابية) احدى قرى مدينة (توزر) من مـدن تونـس الخضـراء ذات الطبيعة الجميلة والواحات المخضوضرة ، والشذا الفواح . اسمه الحقيقي محمد بن ابراهيم الملقب بابي القاسم ، امـا كنيته بالشابي فترجع الى مسقط راسه . حفظ القرآن وهو في التاسعة مـن عمره ، وفي عام ١٩٢٠ م ادخله والده جامع الزيتونة ، وهناك في العاصمة حيث القصور والمدنية تفتحت بصيرته فاولـع بالمطالعة وخاصة لمشاهير الادباء كطـه حسين والعقاد وغيرهما . وفي عام ١٩٣٠ م نال شهادة الحقوق .



وأماتني الورى ونفسـي كالقبر
وقلبـي كالعالـم المهـدود
ضفـة مـا لها ختـام وهـول
شائع في سكونهـا الممدود !!!

وبعد ، فهذا الشاعر الذي اقتطفته يد المنون في سن مبكرة غنى فاجاد ، كيف لا وشعره الذي جاشت به نفسه خرج من القلب ليخرج الى قلوبنا فيطربهـا ويشجيها ، فنحس به في كل بارقة امل ، او شعلة نور ، او لحن حزين ، او نغمة تائهة تنقلنا الى عالم خيالي مشحـون بالذكريات العطرة ، والتي قل ان تجود بها قريحة الشعراء !!

الشابي شاعر الحب : —

في تونس الخضراء المزروعة بواحـات القطر والنشوة تفتقت [illegible] في مخيلة الشاعر ، وتلاعبت [illegible] المخملية باوتار احلامه البريئة ، ودغدغت امواج النشوة اماله ، فاسمعه ينشد : —

في فؤادي الرحيب تخـفق اكوان
من السحر ذات حسـن فريـد
وشموس وضاءة ونجـوم
تنثر النور فـي فضاء سديـد
وغيوم رقيقة تتهادى كالورد
مـن نشـار الــورود
وحياة شعرية هـي عندي
صورة من حياة اهـل الخلود !!!

شاعر الطبيعة : —

انعكست الطبيعة في شعر الشابي فعبر عنها اصدق تعبير واجوده ، فمثلا فـي قصيدته «اغاني الرعاة» ونلمس كم بهرته الطبيعة بسحرها ، فراح يتمرغ في بحر حنوها وحنانها ، فراح يداعب اوتـار قيثارها ويصف جمالها كما في الابيـات التالية على لسان الراعي حيث يقول : —

اقبـل الصبـح جميـلا
يمـلا الافـق بهـاه
قـد افاق العـالم الحـي
وغنـى للحيـاة
فاتبعينـي يـا خرافـي
وهلمـي يـا شيـاه

✻ ❋ ✻

واقطفي من كـلا الارض
ومرعاهـا الجديـد
واسمعـي شبابتـي
تعلـو بمعسـول النشيـد
نغـم يصعـد من قلبـي
كانفاسـ الــورود
ثـم يسمـو طائـرا
كالبلبل الشادي السعيد !!!

✻ ❋ ✻

شاعر الحماسة : —

والشابي تهتز في اعماقـه ثورة واي ثورة . لقد زرع بيادر الحياة ببذور الحرية ، وتغنى بها حتى كاد يرتمـي تحت قدميهـا خاشعا مقبلا ، واي شيء الذ مـن الحرية . اليس هو القائل ؟

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القـدر
ولا بد لليـل ان ينجلـي
ولا بد للقيد ان ينكسـر !!

شاعر الحزن : —

لم تكن حياة الشابـي كلهـا ورود ورياحين ، بل كانت تعتوره احيانا لحظات من الكآبة والاسى العميق ، وقد انعكس ذلك في شعره فها هو يرتجي المـوت ويقول : —

جف ماء الشباب يا قلبي الباكي
فهيا نجرب الموت هيـا !!!

وتبلغ به المرارة حد اليأس لدرجة انه يعاف وجوده فينشد قائلا : —

انقذيني من الاسى فلقد امسيت
لا استطيـع حمـل وجودي
في شعاب الزمان والموت امشي
تحت عبء الحياة جم القيـود

قـائـد الفـكـر ...

بقلم : نـير شوحيط

— الحلقة الخامسة —

نعود الى الاسكندر في منازلاته الحربية والفكرية فننتقل الى الديار المقدسة ونقرأ ما كتبه المؤرخ اليهودي يوسيفون (المعروف بيوسيفوس فلافيوس) عن وقائع الاسكندر في هذه الديار :

أن الاسكندر صعد الى اورشليم بعد احتلال غزة فخاف أن يدوس الحبر الاعظم (الكاهن الاعظم) لانه تقبل منه خطايا بانه في طاعة داريوس ولا يستطيع ان يخونه مـا دامت البلاد له . وقد طلع الكاهـن مع ابناء شعبه وهو لابس الملابـس البيضاء والكهنة بلباس الكهنوت حيث فعل ذلك بامر من الله . فلما رآهم الاسكندر ورئيسهم بحلة الارجوان وعلى رأسه تاج من الذهب كتب عليه اسم الله دنا مـن رئيس الكهنة وحيا اسم الجلالة . فلما رأى أصحاب الاسكندر هذا المشهـد حسبوا أن قائدهم قد اصيب بدخل فـي عقله . ولما سأله القائد بارمنيون : مـا حدث لك حتى تسجد لرئيس كهنة اليهود مع أن الناس كلها تسجد لك ؟ فقال : اني لم أسجد له بل للاله الذي جعلـه رئيسا لكهنته لانني رأيت هذا الرجل في حلم عندما كنت في مكدونيا ، والان تحقق حلمي وأنا واثق بان جنودي تسيـر بالارشاد الالهي . ثم صعد الى الهيكل وقرب الذبائح لله حسب ارشاد رئيس الكهنة — وكان الاسكندر يؤدي واجبات العبادة لجميع الالهة التي يصادفها فـي فتوحاته — ثم قدموا له سفر دانيال الذي قيل فيه أن واحدا من اليونان سيخرب مملكة الفرس فسر بذلك سرورا كبيرا .

وبعد تاريخ يوسيفون نتجه صـوب المؤرخين العرب فنرى في مرآة صفحاتهم هذه الاحداث .

روى ابن خلدون : دوخ الاسكندر بن فيلبس الارض ، وفتح سواحـل الشام وسار الى بيت المقدس لانها من طاعـة دارا (اي تحت سلطة الفرس) . وخاف الكهنة من وصوله اليهم ، رأى في بعض تمثال (في الحلم !) رجلا فقال : أنا رجل ارسلت لمعونتك ونهاه عن انية المقدس واوصاهم بامتثال اشارتهم . فلما وصل الى البيت لقيه الكاهن فبالغ في تعظيمه ودخل معه الى الهيكل وبارك علـيه . ورغب اليه الاسكندر أن يضع هـناك تمثاله من الذهب ليذكر به . فقال : هذا حرام ، لكن تصرف همتك في مصالـح الكهنة والمصلين ويجعل لك من الذكـر دعاؤهم لك ان يسمى كل مولود لبنـي اسرائيل في هذه السنة بالاسكندر . فرضي الاسكندر وحمل لهم المال واجزل عطيـة الكاهن . وسأله أن يستخبر الله فـي حرب دارا ، فقال له : امض واللـه مظفرك وقرأ له سفر دانيال ، وقص عليه الاسكندر رؤيا رآها فاولها له بانه يظفر بدارا ، ثم انصرف الاسكندر .

وروى المؤرخ فلوطارخ : أنه لما خططت مدينة الاسكندرية لتحمل اسم القائد العظيم فورا على رسم شوارعها دقيق الحنطة بدل دقيق الطباشير ، فلم يكادوا يتمون رسمها حتى وقعت الطيور على الدقيـق والتهمته . فتشاءم الاسكندر من ذلك ، لكن أهل الفال فسروا له وقوع الطيور بانه يدل على غنى المدينة وعلى أنها ستكون مغنية للامم .

كتب المؤرخ لوتز من جامعة كاليفورنيا ان غنائم الاسكندر في معركة اسوس بلغت ما قيمته مليون جنيه ، وفي معركـة برسبوليس ٢٨ مليون جنيه ، وفي معركـة اكبتانا ٤٢ مليون جنيه . وبعد غزوه لبلاد الفرس ارسل الاسكندر البسـط الفارسية والاقداح الذهبية الى امه كما أرسل الى اثينا ٣٠٠ ترس لتعلق فـي هيكلها (الاكروبوليس) ويكتب تحتها (المقدمة من الاسكندر ابن فيلبس واليونانيين مقتنمه من سكان اسيا) .

وفي معاركه قتل الاسكندر خمسة وثلاثين ملكا وبنى سبعين مدينة .

يروى عن يوليوس قيصر امبراطـور الرومان أنه شرع يبكي حين قرأ تاريـخ الاسكندر ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : اليس مما يبعث الاسى ان ارى الاسكندر يتغلب على هذه الامم في شبابه ، وأنا لم آت بعد بعمل جليل ؟

✻ ❋ ✻

للاسكندر الاكبر اخطاء كبيرة مقابـل افعاله الكبيرة . ففي بلوغه قمـة انتصاراته أصغى للوشاة والدساسيـن عقب هذه الانتصارات الباهرة . فيروى عنه (محمد فريد وجدي : دائرة معارف القرن العشرين — ج ١) : أنه انهمك على اللذات واللهو ، فاتخذ لنفسه سراريا على نسق ملوك الشرق وأحاط نفسه بالندمان وأهل الخلاعة ، واتخذ لنفسه حرسا من الاسيويين ليكونوا ضد رفقائه المقدونييـن الذين كانوا يتآمرون عليه فينحى عليهـم بالقتل وافظع انواع التعذيب ، وتغلغـل في متاهات الغلو حتى ادعى أنه هو وحده يرجع اليه الفضل في هذه الفتوحات ، ثم تنمر حتى ادعى أنه ابن الاله جوبيتر ودعى الى عبادته . هنالك قول ساخر قالـه الاسبارطيون : اراد الاسكندر ان يكون الها ، فليكن الها ! (دائرة المعـارف البريطانية — ج ١) .

ومن اثار جبروت الاسكندر قتله صديقه فيلوتاس واخص المخلصين له بارمنيون ، واوقع بكليتوس الذي نجاه من الموت ثـم أخذ يبل جثته بدموعه ندما على ما فرط منه في حقه ، وكان قد قتله بيده لانـه فاه بكلمة خالها مهينه له وهو سكران في وسط مادبة فخيمة ، واعدم الفيلسوف كالستين لانه أبى أن يركع أمامه علـى طريقة الشرقيين أمام ملوكهم .

ولكن كل هذه الاعمال الجبروتية سترها عن العامة لالاء اعماله الباهرة التي اتى بها في عهده الماضي . (وجدي — ن.م) .

وقد وصف الاسكندر الاكبر اشبه الناس به .. نابوليون بونابرت . جاء فـي مذكراته التي كتبها في سنت هيلين وهـو منفي :

أن الاسكندر قد فتح بشرذمة قليلة من الرجال قارة من الكرة الارضية ، ولكن هل كان ذلك منـه من قبيل الاندفـاع او الثوران ؟ لا .. ولكنه كان سائرا بحسبان دقيق فنفذ مشروعاته بجسارة وقادها بعقل ورزانة . فالاسكندر قد جمع في نفسـه بيـن الجندي الكبير والسياسي الخطيـر والمشرع العظيم ، ولكن مما يؤسف لـه أنه بعد بلوغه ذروة المجد والفوز تحول راسه أو فسد قلبه فرأيناه بدأ بـروح تراجان وانتهى بقلب نيرون واخلاق هيليو جابال (من اباطرة الرومان) .

ومن كلمات المؤرخين نقتبس ما كتبـه المؤرخ الاسرائيلي الدكتور يوسيـف مودجيبيسكي في كتابه «الاسكنـدر المقدوني» :

من الجدير بالذكر أن شخصية الاسكندر رغم عظمتها وأهميتها لم تكن هي الوحيدة التي اوجدت [illegible] . أن الفرد مهما كان عبقريا فانه لا يستطيع أن يفعل بما يعاكس القوانين الموضوعية للتطـور الاجتماعي . ومن خلال هذا الانطلاق ينبغي أن نقوم حياة الاسكندر وأفعاله . فبرغم مزاياه الخارقة وحماسه ومقدرته القيادية وطموحه الواسع وكذلك الحظ الذي واتاه في العديد من مشاريعه لم يكن ليستطيع الوصول الى ما وصل لولا تلك الظروف الواقعية التي واتته في مسيرة حياته .

★ ❋ ★

هذه صفحات مختارة من احداث عبقري غريب الاطوار جمع بين الانفة والغـرور والعزة والشمم وبين حب المعرفة والجري وراء المجهول . فكان ظمئا لمعرفة ما وراء كل أكمة وما بعد كل حدث . فلم يكن له صبر العلماء والحكماء ليتصفح الكتـب وينعم فيها النظر او يمعن في التأمـل والتفكير . فدفعه مزاجه المستعر الى فتح الارض بحد السيف ليغتنم من أموالها ومن تراثها الفكري ولينشر ثقافة بلاده اينما كان .

لحظات

مباهـج الحيـاة

اوصت احدى المجلات العلمية المتخصصة ، في بريطانيا ، قراءها الذين تخطوا الخمسين ، فان عليهم بان يجروا فحوصا طبية شاملـة مرة كل ثلاث سنوات .. اما اولئك الذين تتجاوز اعمارهم الاربعين ، أن يخضعوا اجسادهم لهـذه الفحوص مرة ، على الاقل ، كـل عام ..

اليس ذلك افضل من ان يؤخذوا على غرة .. وهم لا يشعرون ؟

دعوهم يروا اولا باول ، مـاذا تنقص أرضهم الصغيرة من اطرافها في سمع وبصر وقوى وطاقات .. فما امكنهم اصلاحه اصلحوه ، وما استعصى عليهم .. احتاطـوا لفقده ، وبالاسى شيعوه ! ..

لكن المشكلة .. ان يتاقلم المرء على هذه الصحبة الحميمة لجسده سنينا طوالا ، ثم يضطر ، فـي خريف عمره ، الى ان ينفض منـه يديه ، عندما يتصدع اكثـره ، ويشرف على السقوط ، وهو يأوي اليه .. ما يزال !

ام لا يعنيكم من اعماركـم الا مرحلة الاقبال النهم على مباهـج الحياة ؟

منذا — اذن — يتكفل لكم باعوام الغروب ؟ تشيحون عنها بوجوهكم .. فما لها في علمكم متسع ، ولا لها في اهتماماتكم مكان .. وتنسـون انها حصاد اعماركم ، وقبضتكـم التي عليها تبعثون .. يوم تنسـل انفسكم شيئا فشيئا ، من هـذه الاجساد التي عكفتم عليها العمـر كله ، ثم لا تدري — هذه الانفس المضيعة — الى اين تمضـي .. وليس لها سوى اجسادها مـن مأوى او وجهة او ملاذا ؟ ام تطوف الى الابد بهذا الطلل البالـي ، مروعة يائسة تلطم وجهها فـي جنون ؟ تتمنى لو انها — وهـي تتحص جسدها مرة كل عـام — تذكرت ان تراجع خباياها ، وان تتفحص مسيرتها ، وان تعيد النظر في طرائقها وغاياتها .. ولو مرة واحدة قبل الممات .. ام لا تستحق حياة الخلود ، ولو بعض التفاتة ، في زحمة ما تفعلون لهذا العمـر المهرول الى زوال ؟ .

تعتذرون بان تعهد الجسد — في طعامه وشرابه وعلاجه — امـر هين ميسـور .. اما نقـاء النفس وارتقاؤها .. فعسير صعـب المنال ! يا ليتكم تكفون يوما عـن خداع انفسكم ! وها هي ذي تتجلى لكم سوءاتها — اقسى من مرض الاجساد واعتى — تصرخ من جوع ومن ظمأ ، ومن حيرة وارتكاس .. ولا تسمعون ؟

(او لا يرون انهم يفتنون في كـل عام مرة أو مرتين ، ثم لا يتوبون ، ولا هم يذكرون ؟)

جهينة

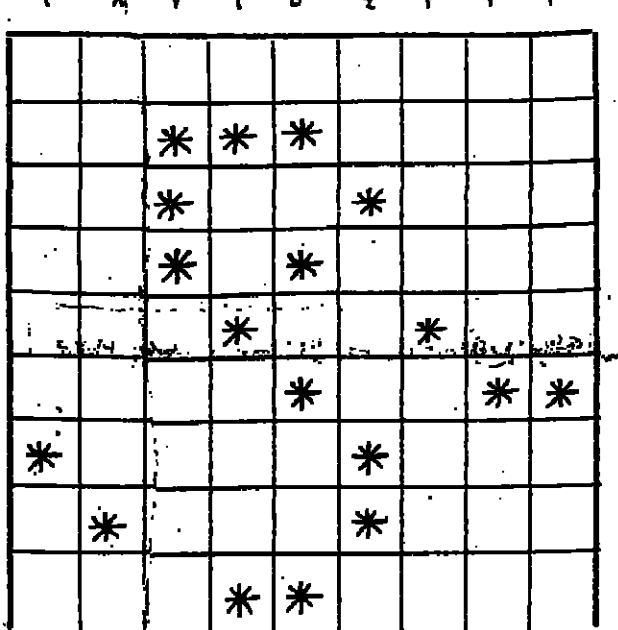
موال

اصاد : صبرك لمن نفذ ، اهل الصبر صادوك
اهل الرزانة والروية والعقل .. عازوك
لا تنفعل في «التحكيم» ... وتترفز
تخسر عداله موقفك والناس ما رادوك

سليمان عويس



اعداد : سهير لويس النمري — غزة



افقي :
١ - رئيس جمهورية عربية سابق
٢ - علم مذكر + احد الوالدين
٣ - بمعنى مرض + في الجسم + ينهى عن الشر
٤ - بمعنى يقود + تستعمل للثياب
٥ - متشابهان + احد الوالدين معكوسة + ينهي عن عمل رديء
٦ - عكس حلو + عكس اسخن معكوسة
٧ - بمعنى اثار قديمة + علاج عربي
٨ - وظيفة + صوت حيوان
٩ - موجود في الجمل معكوسة + عكس بخل

عمودي :
١ — بمعنى مظلة + بمعنى دمار
٢ — بلد اجنبي + متشابهان + حرف
٣ — علم مؤنث + للتاكد
٤ — ثلثي لارا + علم مؤنث
٥ — احد الوالدين
٦ — حيوان + بمعنى ينزل
٧ — بلد عربي
٨ — اغنية لعبد الوهاب
٩ — بامي بو مبعثرة + حرف جزم

الاميرة ديانا في الشهر الثاني من الحمـــل



لندن ـ اعلن قصر بكنغهام أمس أن الاميرة ديانا ، عقيلة ولي العهـــد البريطاني ، الامير تشارلس ، هـــي في الشهر الثاني من حملها .

والطفل الذي سيولد في الصيـــف القادم سيكون ملك بريطانيا بعـــد تشارلس .

واعلن الناطق بلسان القصر الملكي ان نبأ حمل الاميرة ديانا قد نقل الى الملكة اليزابيث قبل بضعة أيـــام . وأضاف ان الملكة وزوجها الامير فيليب مسروران جدا لهذا النبأ .

رئيس الوزراء يشارك ايلات احتفالاتها بمناسبة بــدء موسم السياحـة الشتوى

ايلات ـ عتيم ـ تعهد السيدمناحيم بيغن رئيس الوزراء ووزير السياحة السيد ابراهـــام شرير بدراسة موضوع اقامة مطار جديد واسع شمالي ايلات يحل محــل المطار الحالي في المدينة الذييلائم الطائرات الصغيرة والمتوسطـــة الحجم فقط .

وقد أعلن السيد بيغن عن ذلك خــلال اجتماع عقده في ايلات أمس مع منـــدوبي المرافق السياحية في المدينة وشركـــات الطيران ورئيس بلدية ايلات .

ويشارك رئيس الوزراء مدينة ايـلات احتفالاتها اليوم بمناسبةبدء موسمالسياحة الشتوي ، وتناول البحث خلال الاجتماع السبل الناجعة لتشجيع السياحة الـــى الاماكن الاثرية في المدينة ، واثنى السيد بيغن على الجهود التي تقوم بها بلديـــة ايلات لجعل المدينة سياحية وذلك عـــن طريق المحافظة على نظافة شوارعها .

وقد اطلق رئيس الوزراء شعـــارا كمساهمة منه في جلب السياح الى المدينة وهو : « تعالوا الى ايلات ، مـــكان الاستجمام الدافىء الذي يطل على البحر الاحمـــر » .

وكان السيد بيغن ومرافقوه قد وصلوا الى ايلات أمس حيث كان في استقبالهـم السيد غادي كانس رئيس البلدية ومن ثم قام بجولة قصيرة في المدينة التي لبستحلة جميلة لاستقبال رئيس الوزراء وذلك بعــد ان كانت السيول قد غمرتها في مطلـــع الاسبوع الجـــاري وأدت الى حدوث اضرار بالغة فيها .

٣ دورات دراسية لاعضاء لجان العمال تفتتـــح في جامعـــة حيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصـــور ـ افتتحت في جامعة حيفا ثلاث دورات دراسية لاعضاء لجان العمال في مختلف أماكـــن العمل في حيفا ، ويذكر أن هذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها مجلس عمال حيفا ثلاث دورات للجان العمال في ان واحد في الجامعة مع العلم ان اولى هذه الدورات قد بدأت هذا العام سنتها الثالثة فـــي الجامعة .

ويفيد مراسلنا أن مجلس عمال حيفايحقق بذلك سياسته الهادفة لتعليم وتثقيفالعمال ورفع مستوياتهم في مختلف المجالات .

هذا وقد وزعت الشهادات أمس علـــى خريجي السنوات الاولى والثانية ، وبهذه المناسبة القى السيد اهرون برزيلاي مدير قسم التربية والتعليم في مجلس عمال حيفا كلمة اشاد في سياقها بالدور الكبير الذي تلعبه جامعة حيفا في شتى الميادينالتعليمية والتثقيفية واثنى على العمال المتعلمـــين وتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق ، امــا السيد حاييم كايزر مركز شعبة التعليـــم العالي في مجلس العمال فقد تحدث باسهاب عن اهمية التعاون الوثيق بين اعضاء لجان العمال وادارات مصانعهم لتثقيف وتعليم العمال .

١٢ سفيراً يقاطعون العرض العسكري في موسكو

موسكو ـ علم في موسكو أمس أن اثنا عشر سفيرا على الاقل من السفراءالاجانب في موسكو سيتغيبون عن حضور العـــرض العسكري للجيش السوفياتي وذلكاحتجاجا علىاستمرار الاحتلالالسوفياتي لافغانستان وسيقام هذا العرض بمناسبة الذكـــرى الرابعة والستين للثورة البلشفيـــة التي تصادف غدا السبت . وسيتغيب عـــن حضور العرض العسكري كذلك السفـــير السويدي في موسكو احتجاجا على دخول الغواصة السوفياتية المياه الاقليميـــة السويدية قبل عشرة أيام وجنوحهـــا الى الساحل السويدي بالقرب من قاعـــدة بحرية سويدية .

أنباء قصيرة

● طوكيو ـ أعلنت مجموعة شركـــات «الميتسوي» اليابانية أمس أنها ستنسحب موافقتها على انشاء المصانع البتروكيماوية في ميناء بندر خميني بجنوب ايران اذا لم توافق ايران على تمويل استكمال المشروع حتى نهاية الشهر المقبل .

● طهران ـ أعـــدم هنا أمس ١٠ اشخاص اخرين من أعضاءمنظمة مجاهدين خلق المعارضة في ايران .

ومن جهة أخرى قامت مجموعـــة من الاكراد في شمال غرب ايران بمهاجمة رتل عسكري ايراني ، وذكر أن هذا الرتـــل تكبد خسائر عديدة في الارواح .

● باريس ـ أكد السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي الانبـــاء التي تناقلتها وسائل الاعلام الفرنسية مؤخـــرا ومفادها أن حكومته تفرض حظرا عــــلى ارساليات صفقات الاسلحة الى تشيـــلي وبوجه خاص ناقلات جنود مدرعـــة التي تستخدمها القوات التشيلية لقمـــــع المظاهرات الشعبية .

★ تنبيهات ★
بلديـــة الناصرة

واجتمع وفد عن بلدية الناصرة أمس مع السيد اريه هيخـــت مدير قســـم الميزانيات في وزارة الداخلية حيث اطلعـــه على طلبات البلدية المتعلقة بالميزانيـــة العادية وميزانية التطوير فقدم له قائمـــة باحتياجات المدينة الاساسية لكي تتمكـــن من القيام بواجباتها تجاه أهالي المدينة .

وعلم أن السيد اريه هيخت سينقـــل اليوم هذه الطلبات الى وزير الداخليـــة وأن الوزارة ستعطي جوابها للبلدية على هذه الطلبات والمساعدات العينيـــة التي ستقدمها في مطلع الاسبوع القادم .

المتعصبون المسلمون فى مصر خططـوا لاشعال النار فى مساجد وكنائس بالقاهرة

القاهرة ـ ذكرت مجلة « المصـــور » القاهرية أمس أن المنظمة السرية للمسلمين المتعصبين التيخططت لاغتيال الرئيس الراحـــل أنور السادات ، خططـــوا أيضالاشعال النار في عدد من المساجد والكنائس في القاهرة كجـــزء من المؤامـــره للاستيلاء على زمام السلطة في مصر .

واستشهدت المجلة باقوال موظف كبير في وزارة الداخلية المصرية الذي قال بان جميع رؤساء المنظمة السرية هذهقداعتقلوا وأن ثلاثة أو أربعة فقط لم يتم اعتقالهـم بعد وأن مطاردتهم مستمرة . وقال الموظف ان المنظمة لا تضم أكثر من ٧٥٠ شخصا انتظموا الى مجلس أعلى والى عدد مـــن اللجـــان .

وكان وزير الداخلية السيد نبـــوي اسماعيل قد أعلن في جلسة مجلسالوزراء المصري يوم الثلاثاء الماضي أن ٧٠٠ من أفراد الحركةالسرية قد اعتقلوا منذاغتيال الرئيس السادات في العـــرض العسكري الذي جرى في ٦ اكتوبر الماضي .

وأفادت صحيفة « الاخبار » أمس أن ١٨ مشبوها اخر قد اعتقلوا يوم الاربعاء

وقالت مجلة « المصـــور » أيضا ان الاعترافات التي أدلى بها عدد منالمعتقلين تشير الى أن المنظمة المتعصبـــة خططت لاحراق مسجدي الحسين وسيدة زينب ، وهما من أكبر الاماكن المقدسة في القاهرة، وكذلك عدد من الكنائس كجزء من المؤامرة لتسلم زمام السلطة بعـد اغتيال الرئيس الســادات .

واشارت المجـــلة الى أن المتعصبين ظنوا أن عملا كهـــذا قد يثير اضطرابات دينية وطائفية وخلق الجو الملائم لنجـــاح مؤامرتهـم .

وكشفت السلطات المصرية النقـــاب أيضا عن أن المتعصبين خططوا لمهاجمـــة دار الاذاعة في القاهرة ، عدد من الوزراء ومنشآت حكومية حيوية وقتل جميعالزعماء السياسيين والعسكريين في مصر . وتقول السلطات ان المؤامرة أحبطت كنتيجـــة لتدابير الحذر الامنية الشديدة التي اتخذت واعتقال رؤساء الحركة السرية المتعصبـــة السريـــع .

واعلنت مصادر أمنية أنه بالاضافة الى الـ ١٨ مشبوها الاخرين الذين تماعتقالهم يوم أمس اكتشفت ثلاث مطابع سريـــة طبع فيها أعضاء الحركة السرية منشورات تحريضية معادية للحكومـــة لتوزيعها في اجتماعات وفي أماكن العبادة .

ومع هذه الاعتقالات يبلغ عددالمشبوهين الذين تم اعتقالهم منذ اغتيـــال الرئيس السادات ٧٢٠ شخصا .

الغاء التدريس في الصفـــوف المتصدعـــة في مدرســـة البحتري في أريحـــا

أريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام أمس السيد ادوارد خليف ضابط التربيةوالتعليم في قيادة الضفة الغربية وحاكم أريحــــا العسكري ومدير التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا والسيد جميل صبريخلف رئيس البلدية وضابط الادارة المدنيـــة في أريحا بالكشف على بناية مدرسة البحتري الاعدادية حيث شاهدوا عن كثب التصدع الذي حصل لبعض الصفوف في المدرســـة وحرصا على مصلحة أرواح الطلاب قرر ضابط التربيةوالتعليم تقسيم الدراسة الى قسمين صباحي ومسائي بحيث يلغـــى التدريس في جميع الصفوف المتصدعـــة وعددها ٩ غرف واستعمال الغرفالصالحة للتدريس كما قامت البلدية باستئجار غرفة واحدة تقع بالقرب من مدرسة البحـــتري لاستيعاب كافة طلاب المدرسة وذلك ريثما ينتهي بناء سور لمدرسة هشام الثانويـــة التي سيتم استعمالها خلال الاشهر الستة القادمـــة .

دودين ينفي قيام مظاهرة امـــام مبنى رابطـــة قرى محافظة الخليل

أريحـــا ـ من محمــــد ناصريـــة ـ صرح السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل أن لا صحة للاخبـــار التي أذيعت في وسائل الاعلام ونشرت في بعض الصحف المحلية بان عـــددا مـــن الاشخاص قد قاموا بمظاهرة أمام مبـــنى رابطة قرى محافظة الخليل واخذوا يهتفون بشعارات ضد الرابطة وقال ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا أساس له وأن احـــدا من سكان محافظة الخليل لم يتجمهر أمـــام الرابطة ولم تكـــن هناك هتافات ضدها ، وقال ان بعض الصحفيين قد قاموا بتزوير الحقائق ونشر هذه الاخبار الملفقـــة ضد الرابطـــة . .

واختتم السيد دودين تصريحه قائلا : ان مدينة الخليل لم تشهد أية مظاهـــرة وان الهدوء يخيم على المدينة .

الحكومـــة السويدية تناقش تقريرا سريا حول نشاط الغواصة السوفياتية

ستوكهولم ـ ناقشت الحكومة السويدية خلال اجتماعها هنا أمس تقريرا سريا حول نشاط الغواصة السوفياتية التي جنحت قبل عدة ايام في الساحل السويدي بالقرب من منطقة عسكرية محظورة .

وقال ناطق بلسان الحكومة السويدية ان بلاده ستقوم بفحص قدرة تحرك الغواصة السوفياتية الموجودة في المياه الاقليميـــة السويدية ، وذكرت مصادر حكومية مطلعة في ستوكهولم انه تبين من التحقيقات التي اجريت مع طاقم الغواصة السوفياتية انها تحمل مادة اليورانيوم ، وصـــرح رئيس الحكومة السويدية بان هناك امكانية كبيرة في أن تكون الغواصة محملة باسلحة نووية

واضاف الناطق السويدي أن بلاده اجرت تجارب سرية على اطلاق طوربيدات مضادة للغواصات في نفس اليوم الذي جنحت فيه الغواصة السوفياتية واوضح أن طائرات الهيلكوبتر والغواصات اشتركت في هـــذه التجارب .

واشنطن : القذافي يسعى لاقامة « ليبيـــا كبرى »

واشنطن ـ قال مساعد وزيرالخارجية الاميركية ، برينستون ليمن ، في شهادتـــه أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيـــوخ الاميركي ، أن للرئيس الليبي معمـــر القذافي ، كما يبدو ، أحلاما باعادة تسوية حدود شمالي افريقيا واقامة « ليبيا كبرى» برئاستـــه .

وقال ليمن ان أهداف ليبيا في افريقيـــا هي اقامة كتلة عربيـــة ـ اسلامية تشمل المسلمين في افريقيا وفي الشرقالاوسط دون الاخذ بنظر الاعتبار الحـــدود القائمة . وأضاف ان ليبيا تعمل الان كقوة من أجل عدم الاستقرار واسقاط حكومات قائمة .

في غضون ذلك أعلنت وكالة الانبـــاء الليبية أنه ستجري في الاسبوع القـــادم محاولة لاغتيال القذافي .

★ تنبيهات ★
مشاركة أى دولـــة

ومشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط.

وأوضح السيد بيغـــن أن الكنيست رفضت هذا الاسبوع باغلبية ساحقـــة المشروع السعودي لحل أزمة الشـــرق الاوســـط .

ومن جهة أخرى أكد السيد ارئيـــل شارون وزير الدفاع أن اسرائيل ستواصل المضي في طريق السلام بالرغم من التفات الولايات المتحدة الى مشاريع اخرى تشكل مخاطر على دولة اسرائيل . وأضافالسيد شارون أن ردنا الوحيد على البنودالثمانية في مشروع الامـــير فهـــد هو اقامـــة ٨ مستوطنات جديدة في المناطق المدارة .

وجاءت أقوال وزير الدفاع في الاحتفال الذي أقيم أمس في مستوطنة مالـــون التي تقع جنوبي جبل الخليل .

وفي القاهرة صرح السيد كمال حسنعلي وزير الخارجية المصرية بان مصر تتابـــع عن كثب ما سيتم الاتفاق عليـــه بين دول المجموعة الاوروبية حول اشتراكها فيالقوة المتعددة الجنسيات لان ذلك سيساعـــد في تحقيق الاستقرار واقامة السلام الشامل في المنطقـــة .

غالى : بحث مشروع

والجنوب .

وأضاف بطرس غالـــي أن اتفاقيات كامبديفيد يجب أنتستمر وأن كل اقتراح بديل لهـــذه الاتفاقيات يجب أن يحصل علـــى موافقة جميع الاطراف التي لهـــا علاقة بالأمر ، ومعنى هذا موافقة اسرائيل ايضا .

وقال غالي أن مصر تولي اهمية قصوى لاشتراك دول اوروبا فـــي القوة متعددة الجنسيات في سيناء.

الملك حسين يعتزم

اهتمام مشترك للجـــانبين .

وصرح مسؤولون أمريكيـــون بأنهم لا يعرفون حجـــم صفقـــة الصواريخ التي سيحصل عليهـــا الاردن من الاتحاد السوفياتي .

ورفض الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكيه التعقيب على نبأ ابلاغ الملك الاردني وزيرالدفاع الامريكي بتزود الاردن بصواريـــخ سوفياتيـــة .

وكانت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قد ذكـــرت أن الادارة الامريكية تدرس امـــكان تزويد الاردن بصواريخ ارض ـ جـــو مطورة من طراز هـــوك وذلك في اطار صفقة أسلحة بقيمة ثمانمائة مليـــون دولار .

الصين تتهم الاتحاد السوفياتى باستغلال حركة السلام لزيـــادة تفوقـــه العسكرى

بكين ـ اتهمت الصين الاتحادالسوفياتي أمس بمحاولة استغلال حركة السلام والاحساسات ضـــدالسلاح الذري في اوروبا الغربية لزيادة تفوقه العسكري .

وجاء في مقال نشرته وكالة الانبـــــاءالصينية «أن تهديد السلام وخاصة السلام في اوروبا مصدره النضال بين الاتحـــادالسوفياتي والولايات المتحدة والتعاظـــم الذري السوفياتي الهائل.» واضـــاف المقال : « ان مظاهرات الاحتجاج فـــي العواصم الاوروبية التي وجهت ضد برامج حلف شمال الاطلسي لزيادة تجمع الاسلحة الذرية في اوروبا الغربية ، كان يجب أن توجه ضد السوفيات وليس ضد الولايات المتحدة .

واشار المقال الى أن الدعم الذي اعرب عنه الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيفبحركة السلام الجديدة واضح تماما ،واضاف : «مما لا شك فيه أن الاتحاد السوفياتي يحاول ان يفرض على اوروبا الغربيةسياسة الحياد بحيث تكون منعزلة وضعيفـــة ولا تستطيع تنفيذ مشروع حلف الاطلسيلتجديد السلاح الذري الاوروبي من اجل مواجهة الخطر السوفياتي ». واكد المقال أن الهدف السوفياتي هو سيطرة سوفياتية عسكرية على اوروبا .

واختتم المقال بقوله : « أن على انصار السلام ان يعربوا عن معارضتهم لسيطرة السوفيات الذين يشكلون العنصر الاساسي للحرب . أن الدولة العظمى السوفياتية تهدد سلام العالم عن طريق اتخاذ وسائل الهجوم في كل مكان على سطح الكـــرة الارضية» .

افتتـــاح دورة دراسية حول تاريـــخ الدروز في جامعـــة حيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ افتتح الاستاذ سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز بعد ظهر أمس في جامعـــة حيفا الدورة الدراسية حول تاريخ الدروز وموضوعها « الدروز مجتمع وتاريخ» . ويذكر أن هذه الدورة تنظم للسنة الثانية على التوالي بمبادرة قسم الدراســـات الخارجية في الجامعة بالتعاون مع كليـــة الاداب .

وفي كلمته الافتتاحية اعرب الاستاذفلاح عن تقديره لانتخاب عدد كبير من الطلابغير الدروز في هذه الدورة وقال : أن كادرا من الاساتذة والمحاضرين المختصين من جامعات حيفا وبار ايلان وتل أبيب والجامعةالعبرية في القدس سيحاضرون في هذه الدورة وتمنى للمشتركين فيها الاستفادة وتعميق معلوماتهم بالنسبة للتاريخ والمجتمع الدرزي .

ويفيد مراسلنا أن الدورة ستستمر سنة كاملة وقد أعد لها برنامج حافل بالمحاضرات تتعلق بتاريخ الدروز منذ عهد الفاطميـــين والمؤرخين والمعاصرين والشوابين حتى يومنا هذا وعن مدى مساهماتهم في دعـــــم الاستقلال السياسي والاقتصادي لسوريا ولبنان وعن مكانة العائلة والمرأة الدرزيةفي المجتمع .

★ تنبيهات ★
السعودية تدعو

القمة العربي المقبل في مدينة فاسالمغربية على مشروع الامير فهد فان ذلك سيكون عاملا مشجعا للولايات المتحدة التي تسعى لاحلال السلام في المنطقة ، وأعرب الامير سعود عن أمله في أن تؤيد الولاياتالمتحدة هذا المشروع بعد أن يوافق عليه مؤتمـــر قمـــة فاس .

وصرح اللورد كارنغتون قبيل مغادرتـــه الرياض أمس أنه بحـــث مع المسؤولين السعوديين خلال زيارتـــه التي استغرقت يومين آخر تطورات الوضع في المنطقـــة وامكانية ايجاد قاسم مشترك بين بيـــان مؤتمر البندقية لدول السوق وبين مقترحات الامير فهد بشأن تسوية قضيـــة الشرق الاوسط ، وأضاف انه لن يطرأ أي تحرك جديد من قبل منظمة السوق بهـــذا الصدد حتى يتم اخلاء سيناء من قبل اسرائيـــل في شهر نيسان المقبل .

وذكرت مصادر بريطانية في الرياض أن اللورد كارنغتون سيقدم تقريرا الى مجلس السوق الاوروبية حول نتائج مباحثاته في العربية السعودية .

وتطرق الامير سعود الفيصل في سياق رده على أسئلة الصحفيين الى موضـــوع اشتراك الدول الاوروبية في القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء فقـــال ان ايفاد وحدات أوروبية الى سيناء يعني انضمام دول السوق الى مسيرة كامـــب ديفيـــد .

ومن جهة أخرى نفى وزير الخارجيـــة السعودي الانباء التي تحدثت عن قيـــام السعودية باجراء اتصالات مع مصر بهدف اقناعها بالعودة الى الحظيرة العربيـــة وقال انه لم يجر حتى الان أي اتصـــال بين الرياض والقاهرة بهذا الصدد .

نقل الاقباط المعتقلين في مصر الى سجـــن نترون في الصحراء

القاهرة ـ أعلن مسؤول في الكنيســـة القبطية هنا أمس أن الاقباط الذين اعتقلوا قبل حوالي شهرين في حملة قمع الفتنـــة الطائفية في مصر قد نقلوا الى سجـــن « نترون » في الصحراء حيث يتمكنون من اداء الصلوات معا. ويذكر أنهذا السجن يقع بالقرب من الدير الذي يقطنه حاليـــا البابا شنوده بطريرك الطائفة القبطيـــة الذي كان الرئيس الراحل السادات قـــد نحاه عن منصبه في حينه .

المحكمة العليا تقر أمر الحاكم العسكرى لمنطقـة رام‌الله باغـلاق جامعة بيرزيت

القدس ـ صادقت محكمـــة العدل العليا هنا امس على أمر الحاكم العسكري لمنطقة رام اللهالخاص باغلاق جامعـــة بير زيت مشيرة الى أن هذا القـــرار اتخذوفقا للصلاحيات التي يتمتع بهـــا الحاكم العسكري واستهدف اعادة الامـــور الى نصابها في أعقاب الاعمال المخلة بالامن والنظامالعام التي قام بها طلاب الجامعة خلال اليومين الاخيرين .

وأصدرت المحكمة أمرا احترازيا يلزم بموجبه الحاكم العسكري لمنطقة رام الله بتبيان أسباب عدم تحديد فترة معينـــة لاغلاق الجامعة وذلك خلال ثمانية أيام .

وكانت الحاكمية العسكرية قد اصدرت قرارا أمس الاول باغـــلاق الجامعـــة لفترة غير محددة .

والغت محكمة العدل العليا الامرالمؤقت الذي اتخذه قاضي المحكمة مساء أمس الاول الذي يحظر على الحاكمية العسكرية اخلاء طلاب وأساتذة جامعة بير زيتبالقوة من مبنى الجامعة ، مشيرة الى أن هـــذا الامر لم يسلم الى المسؤولين في الحاكمية العسكرية قبيل عملية اخلاء الطـــلاب .

وكان أستاذ وثلاثة من طلبة الجامعة قد قدموا التماسا الى المحكمـــة يطالبون فيه بمنع اخلاء الجامعة بالقوة نظرا لان أقلية صغيرة من الطلاباشتركت في المظاهرات كما جاء في الالتماس . ان هذه الاعمال لا يمكن أن تنسجم وقـــرار الحاكمية العسكرية فرض عقوبة جماعيـــة على الطلاب والاساتذة في الجامعة .

وقد نظرت في الالتماس هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة في جلسة خاصة عقدت أمس ووجه قاضي المحكمة انتقادات شديدة الى تصرفات محامية الملتمسين نظـــرا لانها تأخرت عن موعد المحاكمة بحوالي ساعة ونصف الساعة ، وأكد أن هذه الظاهـــرة تعتبر استهانة بالغة بالمحكمة .

تطورات في مساعي لجنة الصلح المكلفـــة بتقصي أحـــداث كفر ياسيف

شفا عمرو ـ لمراسلنا معين أبو عبيد ـ يبدو أن لجنة الصلح المكلفة بتقصي احداث كفر ياسيف المؤسفة التي وقعت في شهر نيسان الماضي قد حققت بعض التطورات في مساعيها المكثفة التي تجري حاليا . هذا ولم يدل رئيس اللجنة عضوالكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس بأيةتفاصيل عن هذه التطورات التي طرأت الا أنـــه اعترف رسميا بأن هناك تطورات جذريـــة

وتجدر الاشـــارة الى أن القاضيالشيخ لبيب أبو ركن قد أعلن أول أمس رسميـــا أثناء مراسيم الاحتفال بافتتاح بيت بركات الشعبي في قرية عسفيا أمام الجمهور بأن أهالي قريتي كفر ياسيف وجولس قـــد وافقوا على عقد راية الصلح فيما بينهم قريبا هذا ولم ترد بعد تفاصيل أخـــرى عن فحوى بنود الاتفاقية .

جميل صبري خلـــف ينفي نبـــأ نشرتـــه جريدة « الفجـــر »

أريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ صرح السيد جميل صبري خلـــف رئيس بلدية أريحا أن ما نشرته جريدة «الفجر» يوم الثلاثاء الماضي حول قيام قيادة الضفـــة الغربية بتعيين السيد جميل صبري خلـــف رئيسا لبلدية أريحا دون الحصـــول على موافقة أغلبية أعضاءالمجلس لا يستند الى الحقيقة حيث وقع لرئيس البلدية أربعـــة أعضاء بالاضافة الى توقيعه من مجمـــوع ٨ أعضـــاء ، وقال السيد خلف ان قيادة الضفة الغربية قد طبقت القانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية ، وتم تعييني رئيسا لبلدية أريحا بموجب القانونالاردني لا سيما وانني عضو في المجلس البـــلدي منذ ٣ سنوات .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣٠ تل ارزة
القدس / تلفون ٦/٥/٤-٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩ ٠٣/٤٤٢٠
الادارة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين
بنوك تجارية
شركات استثمار
صناعة
تجارة وخدمات
عقارات بناء وتطوير .

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٧٤٠٫٥٩	٧٢٥٫٥٤	+ ٠٫٥٥
شمير	٤٤٥٫٢٨	٤٣٦٫٦٢	+ ٠٫١٦
جبيش	٨٥٢٫٧٢	٨٣٦٫٤٧	+ ٠٫٦٣
توراتير	٤٦٠٫٩٠	٤٥٠٫٧٣	+ ٠٫١٨
ترشيش	١٦٢٢٫٠٩	١٦٠٠٫٩١	+ ١٫٠٤
اوفير	١٧٧٧٫٩٩	١٧٤٢٫٧٥	+ ٠٫٦٦
بدرولاح	٣٧٢٫٧٧	٣٦٥٫٤٦	+ ١٫٣٧
بيا	١٢٢٧٫٩٧	١٢٠٢٫٩٩	+ ٠٫٥٢
يالدلوم	١٩١١٫٧٨	١٨٧٤٫١٢	+ ١٫٣٨

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	سعر الشراء
١ دولار أميركي	١٤٫٤٧	١٣٫٩٥
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٦٫٥٧	٢٦٫١٧
١ مارك الماني	٦٫٤٧	٦٫٢٧
١ فرانك فرنسي	٢٫٥٧	٢٫٤٠
١ فرانك سويسري	٨٫٠٢	٧٫٧٨
١ دينار أردني	٤٢٫٨٢	٣٩٫٩٤
١ دولار سال	٥٥٫٨٤٧٢	٥٥٫٢٩١٤
١ يورو سال	٦٢٫٨٧٥٢	٦٢٫٢٥٢٦

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي
البنك العربي الاسرائيلي